المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة كمدخل لتحسين البيئة المدرسية المعززة للتربية الإبداعية
" رؤية جديدة لمنظومة التعليم في دولة الكويت"

إعداد
دكتور/ أسامة يوسف خالد محمد شديد الطاحوس

الملخص

هدف هذا البحث إلى وضع تصور مقترح لتحقيق التربية الإبداعية بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. وقد توصلت الدراسة إلى إن تطوير وإصلاح المؤسسات التعليمية في مجتمع المعرفة يتطلب نشر ثقافة التربية الإبداعية باعتبار أن العقل البشري هو قوام الثورة العلمية والتكنولوجية لذا بات من الضروري تطوير المهارات البشرية وتنمية الكوادر والقدرات التي يستطيع بها الفرد التعامل مع مخرجات هذه الثورة العلمية والتكنولوجية والتكيف مع نتائجها، ومن ثم اقترحت الدراسة إحداث التكامل والتجانس والتنسيق فيما بين المؤسسات التربوية والتعليمية ومؤسسات المجتمع الأخرى لبناء فلسفة تربوية واضحة المعالم تمثل إطاراً ينظم ويحدد مختلف الممارسات والنشاطات والفعاليات التربوية والغايات الأساسية للتربية الإبداعية في ضوء الاحتياجات الفعلية والمتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية:

التربية الإبداعية – مجتمع المعرفة

Abstract

The aim of this study is to develop a proposed vision for achieving creative education in the basic education stage in light of the requirements of the 21st century. The study concluded that the development and reform of educational institutions in the basic education stage in the knowledge society requires the dissemination of the culture of creative education, since the human mind is the strength of the scientific and technological revolution. Therefore, it is necessary to develop human skills and develop the cadres and abilities that the individual can deal with the outputs of this scientific and technological revolution And adapt to its results. Therefore, the study suggested the integration, harmonization and coordination among the educational institutions in the basic education stage and other social institutions to build a clear educational philosophy that represents a framework that regulates and defines various educational practices and activities and the basic goals of creative education in light of the actual needs and educational requirements of the 21st century

المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة كمدخل لتحسين البيئة المدرسية المعززة للتربية الإبداعية
" رؤية جديدة لمنظومة التعليم في دولة الكويت"

دكتور/أسامة يوسف خالد محمد شديد الطاحوس(•)

مقدمة:

يعد التعليم حجر الأساس فى البناء المجتمعى وفى تحقيق نهضته وتقدمه، حيث يتفاعل مع الأنظمة الأخرى المكونة لهذا البناء فى علاقات تأثير و تأثر بما يؤدى إلى استمرارية الحياة فى المجتمع ، باعتبار أن التعليم يقوم بالدور الرئيسى فى عملية التنمية البشرية بما يجعلها قوة دافعة تحقق رقى المجتمع وتقدمه، لذا تهتم المجتمعات المختلفة بالتعليم وتهيئ له الظروف والأوضاع اللازمة لكى يقوم بدوره فى تحقيق الأهداف القومية للمجتمع.

وتعد مرحلة التعليم الأساسى من أهم و أخطر مراحل التعليم وذلك انطلاقًا من معطيات كثيرة لعل فى مقدمتها كون هذه المرحلة تمثل قاعدة هرم النظام التعليمى وأى تجديد أو اصلاح نتطلع إلى تحقيقه ودمجه فى النظام التعليمى الكويتى لابد أن يبدأ من قاعدة النظام التعليمى فهى الأساس لما يبنى عليه بعد ذلك بالمراحل الدراسية التالية:[1]

لذا تسعى معظم الدول النامية ومنها الكويت بوجه خاص إلى تحقيق مزيد من التوسع فى مجال هذا التعليم، وكذلك تطوير وتحديث التعليم الأساسى فى مناهجه وكتبه وتهتم بإعداد المعلم والنهوض به ورفع كفاءته من أجل زيادة فاعلية التعليم الأساسى فى تحقيق أهدافه[2].

وبالنظر إلى محاولات التطوير فى البيئة الداخلية لمدارس التعليم الأساسى بالكويت وفى أسلوب عملها نجد أنه محدود للغاية ولا يمس الجوهر غالباً ما ينصب على مسميات جديدة فى الهيكل العام للمدرسة، ولا يشمل على توقعات جديدة للأدوار داخل التنظيم المدرسى ومن ثم لم تنعكس آثار التطوير والإصلاح على طبيعة أدوار المديرين

(•) حاصل على دكتوراه الفلسفة تخصص أصول التربية، كلية التربية جامعة عين شمس

(١)محمد صبرى الحوت ، إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج ، مكتبة الأنجلو الالكويتية ، القاهرة ، 2018م ، ص27.

(٢)مراد حكيم ، تقويم مهارات إدارة التعليم و التعلم لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ،2007 م ،ص4.

والمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلى وعلى طريقة الاتصال والتفاعل فيما بينهم.

إذ تعانى معظم مدارس التعليم الأساسى بالكويت من مشكلات عديدة تتعلق بأغلب مكونات المنظومة التعليمية مثل المناهج الدراسية، طرق التدريس، الأنشطة ووسائل التعليم، التقويم، والمعلم والإدارة المدرسية، الأمر الذى يعوق هذه المدارس عن تحقيق أهدافه[3].

كشفت نوال عبدالعزيز الفريج (2017) فى دراستها إلى أن البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بصفة خاصة تعانى من بعض السلبيات التى تجعل المتعلم أقل إيجابية و فاعلية داخل البيئة المدرسية ليصبح بذلك أقل معرفة وإدراكًا للمادة التعليمية ويصبح غير قادر على التوافق مع التغيرات المتسارعة فى عصر المعرفة والمعلومات[4].

وأكدت سهير عبد الله الرشيدى (2018) فى دراستها أن التعليم الأساسى لا يحقق الأهداف التى يسعى إليها حيث أن إعداد تجهيزات مدارس التعليم الأساسى، وتنظيمها أقل كثيرًا من المتوسط بالإضافة إلى قلة الأنشطة المصاحبة للمناهج الحالية حيث لا يمارس التلاميذ إلا قدرًا ضئيلاً منها، فضلا عن عدم اختلافها باختلاف البيئة وقلة اهنمامها بتعلم طرق التفكير السليمة وتكوين العقول المبتكرة [5].

كما أن أساليب التعليم والتعلم فى مدارس التعليم الأساسى تعتمد على الحفظ والتلقين ولاتهتم بالتعلم الذاتى والاكتشاف الذى بدوره يؤدى إلى تعلم الإبداع، وينمى القدرات الإبداعية، فالمنهج الدراسى ما هو إلا حشو لأذهان التلاميذ بمعلومات غير مرتبطة بالواقع الذى يعيشونه ولاتفيدهم فى حياتهم[6].

---

(٣)أحمد جلال اسماعيل ، إدارة الوقت و استثمارة فى مجال الإدارة المدرسية ، دار العلم و الإيمان ، الإسكندرية ،2009 ،ص ص 149: 150

(٤)نوال عبدالعزيز الفريج ، آليات تلبية المدارس الابتدائية للاحتياجات التربوية و الاجتماعية بدولة الكويت ، مجلة التربية، العدد الحادى عشر، السنة السابعة، ،الجمعية الالكويتية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مارس 2017 ،ص ص187: 188.

(٥)سهير عبد الله الرشيدى : تحسين آداء المدرسة الابتدائية بتطبيق مدخل إعادة الهندسة (دراسة ميدانية) ، مجلة الثقافة والتنمية، العدد السابع و العشرون، السنة الثامنة ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ،جامعة سوهاج، أكتوبر 2018 م ، ص 83.

(٦)آمال السيد مسعود ، متطلبات تهيئة البيئة المدرسية لتحقيق مهارات التعلم الذاتى و المستمر لدى تلاميذ مرحلتى التعليم الأعدادى ، التعلم الذاتى والمستمر فى المدرسة الكويتية (مباحث فى الشروط والمتطلبات، المركز الوطنى للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التعليم، الكويت ،2016م ، ص67.

وكذلك المعلم القائم بمهمة تدريس هذه المناهج قد تكون ثقافته و اتجاهاته نحو مهنة التدريس سلبية ،فقد أشارت دراسة محمد هادى الرشيدى (2017م) إلى برامج إعداد المعلم عامة ومعلم التعليم الأساسي خاصة في كليات التربية في الكويت تعاني من جوانب متعددة من قصور تتمثل في تدني مستوى المقررات الدراسية التربوية والتخصصية من حيث المحتوى والنوعية، وضعف الجانب التطبيقي في كثير من المقررات التربوية والتقنية، وضعف استخدام أساليب وطرائق تدريس تنمي جوانب التفكير والإبداع لدى الطالب المعلم، وتقليدية الامتحانات ونظم التقويم التربوي[7].

ولا شك أن هذه الأمور وغيرها، تجعل قضية إصلاح التعليم و تطويره من حيث الفلسفة والأهداف والأساليب والتقويم ضرورة ملحة تتطلبها ظروف المرحلة الراهنة، ولا يمكن إهمالها أو تجاهلها بما يمكن المجتمع من تجاوز أوضاعه الحالية والتغلب على العقبات التى تعترض طريقه نحو الإصلاح والتقدم وأولى خطواته فى ذلك تكمن فى توفير رؤية اصلاحية جديدة ينصب اهتمامها على كل مدخلات النظام التعليمى وعملياته الداخلية ومخرجاته وفق مرجعية إصلاحية تستطيع إيجاد أفراد قادرين على التفكير والابتكار والإبداع[8].

وتعد التربية الإبداعية إحدى الإستراتيجيات التعليمية لإصلاح النظام التعليمى وتطويره، إذ أن بناء الإنسان هو الهدف الأسمى للتربية والتعليم وذلك من أجل إيجاد المواطن الصالح لنفسه ولأمته، وعليه فإن تنمية قدراته وإبداعاته تعتبر الهدف الأسمى لكل نظام تربوى ليكون إنسانًا مبتكرًا مبدعًا قادرًا على الممارسة الحقيقية للإبداع، فالمبدعون هم ركائز أساسية وضرورية لكل مجتمع ينظر لمستقبل زاهر متقدم لأنهم ينتجون المعارف الإنسانية ويعملون على تطويرها وتوظيفها فى مجال التطبيق العلمى[9].

لذلك فإن التربية الإبداعية مطلب اجتماعى وضرورة تعليمية فى ظل التحديات المختلفة التى تفرضها العولمة والمتغيرات المحلية والعالمية ومستجدات عصر المعرفة، حيث يواجه المجتمع اليوم برصيد ضخم، يتزايد بسرعة فائقة من المعرفة الإنسانية فى شتى فنونها، وبثورة فى طرق إنتاج هذه المعرفة وتطبيقاتها فى مناحى الحياة المختلفة، وهنا تتعاظم مسئوليات التطوير والإصلاح فى مواجهة الثورة المعرفية: إنتاجًا، وانتقالاً،

---

(٧)محمد هادى الرشيدى ،تطوير برامج الطالب المعلم بكلية التربية بالكويت في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم في الكويت (2030/2014م) ، مجلة كلية التربية ، العدد110، المجلد28، كلية التربية جامعة بنها ، إبريل 2017م، ص186.

(٨)أحمد اسماعيل حجى ، تطوير التعليم فى زمن التحديات الأزمة وتطلعات المستقبل ، مكتبة النهضة الكويتية ، القاهرة ، 2014م ، ص230.

(٩)محمد صبرى الحوت ، إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج ، مكتبة الأنجلو الكويتية ، القاهرة ، 2018م ، ص27.

وتبادلاً، وتجديدًا، وتوليدًا، الأمر الذي يؤكد أهمية التعليم بشكل عام والتعليم الأساسي بشكل خاص في مواجهة تحديات مجتمع المعرفة وأخذ زمام المبادأة لتصبح المؤسسات التعليمية إحدى أهم أدوات التطوير والتحديث والتحسين في المجتمع.

إذ يعد بناء مجتمع المعرفة قضية تربوية فهو مجتمع يتطور ويتنامى مع تطور نمو المتعلمي، وهنا يبرز الدور الجوهرى للتعليم فى عمليات بناء المعرفة التى هى أحد المكونات الأساسية لمجتمع المعرفة ، أى توظيف مستويات المعرفة العليا وصولاً إلى إعادة تشكيل المعرفة وتوليد معارف جديدة كمدخل لتنمية الإبداع والإفادة من طاقات جميع البشر الإبداعية من خلال الفرص التعليمية المقدمة لهم[10].

ومن ثم تتسابق كثير من الدول للإصلاح نظمها التربوية التعليمية بهدف إعداد مواطنيها لهذا المجتمع الجديد "مجتمع المعرفة"[11]؛ ومن ثم تظهر متطلبات تربوية جديدة للإصلاح التعليمي لتهيئة الفرد والمجتمع لحقائق عصر جديد، عصرا الثورة المعلوماتية ومجتمع المعرفة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطورات الكمية والنوعية للارتقاء بالتعليم الأساسى فى الكويت إلا أنه لا يزال يعانى من القصور فى أداء رسالته التربوية و فى تحقيق أهدافه التعليمية[12]، حيث يمر التعليم الأساسى فى الكويت بمرحلة حرجة تحتاج إلى التحليل الجيد لنظم التعليم السائدة لتحسين قدرته على التنافس مع النظم العالمية، إذ أن التحدى الكبير للنظم التعليمية لا يتمثل فى توفير التعليم لجميع أفراد المجتمع فقط، بل ضرورة أن يكون التعليم المقدم يتسم بجودة عالية قادرة على التحدى ومواجهة التغيرات والتحديات العالمية والتى تتمثل فى التطورات التكنولوجية والاتصالية والمعرفية[13].

---

(١٠)ياسر مصطفى على الجندى ، السيد محمد عبد الله خلف ، فلسفة تكوين معلم المبدعين فى ضوء تغيرات العصر، بحث مقدم للمؤتمر العلمى بكلية التربية بدمياط بعنوان : " التعليم و المجتمع" المنعقد فى الفترة من (25 - 26) يونيو 2003 م ، منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد الثالث والأربعون ، عدد خاص بالمؤتمر، 2003م، ص260.

(١١)جورجيت دميان جورج ، متطلبات تفعيل دور الجامعة فى بناء مجتمع المعرفة على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة ، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثانى ، كلية التربية، جامعة حلوان ، ابريل 2007م ، ص 164.

(١٢)مشارى عبدالعزيز الرويسان ، دور التعلم الالكترونى فى بناء مجتمع المعرفة العربى " دراسة استشرافية " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، السنة الثانية و العشرون ، 2007 م ، ص9.

(١٣)منيرة ناصر العجمى تصور مقترح لتطوير رسالة التعليم فى الكويت لمواجهة تحديات العولمة ، بحث منشور في المؤتمر العلمى العربى الأول (الدولى الأول) لجمعية الثقافة من أجل التنمية

وقد أشارت الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2015- 2035 م) إلى أن هناك العديد من التحديات والمشكلات التعليمية التي أضعفت من كفاءة وفاعلية التعليم الأساسي بالكويت من أهمها غياب الاهتمام بالتحسين الكيفي للمناهج وجمودها وضعف مسايرتها للاتجاهات الحديثة وارتباطها بمجتمع التعلم واقتصاد المعرفة، حيث لا تتيح للطالب فرصًا كافية للابتكار والإبداع والتفكير الناقد ، فضلا عن ضعف انتقال أثر تدريب المعلمين إلى القاعات الدراسية فما زالت طرائق التدريس تستند في معظم الأحيان على المفهوم التقليدي للتدريس يظهر فيه المعلم كمصدر وحيد للمعرفة، والتركيز على الكتب المدرسية واعتبارها المصدر الوحيد للمعلومات وغياب الأنشطة المدرسية، وتجاهل الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم والتعلم فضلا عن انتشار مشكلات التسرب والرسوب والغياب والغش بالتعليم الأساسي، مما ترتب عنه تدني جودة نوعية التعليم وغياب التوظيف الأمثل لتكنولوجيا التعليم وانخفاض جاذبية المدرسة[14] .

وقد أشارت العديد من الدراسات[15] إلى أن هناك الكثير من نواحي القصور والسلبيات التي تعاني منها مرحلة التعليم الأساسي والتي تتلخص في غموض فلسفة التعليم الأساسي، وأهدافه بصورتها الحالية، وقصورها في تلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته المستقبلية، وضعف الإعداد المهني والتربوي للمعلمين، وجمود طرق التدريس وخلوها من التجديد والإبداع، وقلة الاهتمام بالأنشطة التعليمية، وغياب أساليب التعزيز والتشجيع على التعلم الذاتي، واهتمام المناهج والمقررات الدراسية بالنواحي النظرية، والاعتماد على الحفظ والتلقين وقلة تدريب التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير الابداعي، وافتقار البيئة المدرسية إلى التجديد والتطوير وبناء المهارات اللازمة لاستشراف المستقبل.

وعليه فإنه فى ضوء التنامى المستمر للمعرفة الإنسانية لا ينبغى أن يظل النظام التعليمى ثابتًا على حاله دون إصلاح وتطوير، وإنما يتم إصلاحه وتطويره بما يراعى المتغيرات والأوضاع والتحديات الداخلية والخارجية [16].

بالاشتراك مع جامعة سوهاج بعنوان " التعليم و تحديات المستقبل " ،المنعقد فى الفترة "25-26" ابريل 2009م ، المجلد الأول ، دار العلم والإيمان، الإسكندرية ،2009م ، ص506.

(١٤)سلوى خالد العنزى ، الوعى بمعايير الجودة الشاملة لدى معلمى مرحلة التعليم فى ضوء بعض المتغيرات المهنية للمعلمين " دراسة ميدانية بمحافظة الاحمدى" ، المجلة التربوية ، العدد التاسع و الثلاثون، كلية التربية، جامعة سوهاج ، يناير 2015م ، ص5.

(١٥)وزارة التعليم ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2015-2030) ، التعليم المشروعالوطنى للكويت "معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل"، ص ص39: 52

(١٦)عبدالله احمد الدويسان، تفعيل مدرسة المستقبل في الكويت في ضوء خبرات بعض الدول ،المجلة التربوية ، العدد الاربعون، كلية التربية، جامعة الكويت، إبريل 2015، ص 414.

ومن هذا المنطلق كان من الضرورى وضع تصور مقترح لإيجاد بيئة مدرسية إبداعية لمواجهة التحديات التى يفرضها التحول إلى مجتمع المعرفة ، من خلال الاهتمام بالتربية الإبداعية كمدخل تعليمى يكون فيه الفاعلون والقائمون على التعليم الأساسى قادرين على توصيل وتحقيق رسالة التعليم الأساسى وأهدافه التعليمية من خلال تمكين الطفل المبدع والمنتج والقادر على التكيف والتعامل مع التحديات حاضراً ومستقبلاً، ومن هنا يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

1- ما الإطار الفلسفى والفكرى الذى ترتكز عليه التربية الإبداعية فى مرحلة التعليم الأساسى؟

2- ما أهم المتطلبات التربوية التى يفرضها مجتمع المعرفة علي النظام التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي؟

3- كيف يمكن توفير بيئة مدرسية داعمة للتربية الإبداعية بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أهم الأساليب التربوية اللازمة لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.

2-وضع تصور مقترح لتوفير بيئة مدرسية داعمة للتربية الإبداعية بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة فى النقاط التالية:

1-تعد التربية الإبداعية أحد الموضوعات المهمة التى يجب الاهتمام بها فى العصر الحالى لاكتشاف الأفراد المبدعين وتنمية ورعاية ما لديهم من قدرة على الإبداع.

2-يعد تحديد متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة أحد المداخل لإيجاد حلول لمشكلات الواقع التعليمى وتطوير العملية التربوية، وما يترتب عليه من تفعيل لعمليات استيعاب وإنتاج وتوظيف المعرفة التربوية.

3- تعدد الفئات المستفيدة من هذه الدراسة حيث من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:

- راسمو وواضعو السياسات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسى.
- مديرو المدارس الابتدائية والمتوسطة والإداريون والموظفون العاملون بها.
- المعلمون والتلاميذ فى المدارس الابتدائية والمتوسطة.

- الباحثون فى مجال التربية بصفة عامة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفي لتقديم تصور مقترح لتحقيق التربية الإبداعية كمدخل لإصلاح التعليم فى ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة .

مصطلحات الدراسة

أولاً - الإبداع:

المعنى اللغوى لكلمة الإبداع : يعرف الإبداع فى معجم لسان العرب : بدع الشيء يبدعه بدعاً وابتدعه : أنشأه وبدأه ، والبدع : الشيء الذى يكون أولاً ، والبديع : المحدث العجيب وأبدعت الشيء : اخترعه لا على مثال[17]

أما كلمة الإبداع فى اللغة الإنجليزية creativity اشتق من الكلمة اللاتينية create ومن الكلمة الإغريقية kralnein فالإبداع أكثر من مجرد فعل تلقائى ولكنه يشمل تفكيراً ضرورياً تباعدياً لإنتاج شيء جديد وإن كانت عناصره موجودة من قبل[18].

المعنى الاصطلاحى لكلمة الإبداع : وفي معجم مصطلحات التربية والتعليم يعرف بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يتميز بالانحراف عن الاتجاه الأصلي والانشقاق عن التسلسل العادي في التفكير إلى تفكير مخالف كلية لإنتاج شيء جديد أو توليد أفكار وحلول مبتكرة.[19]

وفي معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم يعرف بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل من المتعلم أكثر حساسية للمشكلات وأكثر مرونة وأصالة في التفكير[20].

ثانياً - التربية الإبداعية:

تعرف الموسوعة التربوية التربية الإبداعية بأنها تعنى تنشئة الطفل وتنميته بصورة علمية منهجية سليمة لاكتشاف ورعاية التلاميذ المبدعين اكتشافاً مبكراً، وتنمية

---

(١٧)**هناء شحات السيد حجازى ،مؤشرات الأداء المؤسسى و إصلاح التعليم ، سلسلة التربية و المستقبل العربى ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، 2015م ، ص36.**

(١٨)**أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن حنظور ، لسان العرب ، دار صادر ، المجلد الأول ، بيروت ، دت ، صص 174 : 175.**

(١٩)**John, G. what is creativity?, The Journal of creative Behavior, The creative Education Foundation, Inc, Vol. 9, No. 2 - p.27**

(٢٠)**محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة ،عمان ،2006، ص 183.**

القدرات الإبداعية لدى التلاميذ من خلال تقدير قدراتهم واستعدادهم و تقدير قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والتخيل وهى كلها عوامل أساسية فى التفكير الإبداعى[21].

ويشير معجم المصطلحات التربوية إلى أن التربية الإبداعية تعني أن توجه التربية اهتمامها وأساليبها وأنشطتها ونتائجها إلى مجال الإبداع، مع مراعاة خصائص وإمكانيات ومقومات كل من التربية وعمليات الإبداع مع توظيف خصائص الإبداع و مقوماته لإثراء حياة الفرد والمجتمع وتطويرها لمواجهة ما يطرأ عليها من متغيرات ومواقف ومتطلبات بأفضل صورة ممكنة[22].

ويمكن تعريف التربية الإبداعية إجرائياً بأنها:

اهتمام المؤسسات التربوية بتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ من خلال توفير البيئة التربوية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة والفعالة لتنمية مهارات التفكير الإبداعى، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع لإيجاد أفراد مبدعين فى المجالات المختلفة قادرين على إنتاج أفكارأو آلات واختراعات جديدة تساهم فى تطوير المجتمعات.

ثالثاً ـ مجتمع المعرفة :

يعرف مجتمع المعرفة في موسوعة علم الاجتماع بأنه ذلك المجتمع الذي تستخدم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق واسع مؤكدًا على أهمية التعلم مدى الحياة والاستثمار في مجال التعليم لفتح آفاق لظهور منتجات وخدمات جديدة في مجالات التجارة والإعلام والفنون والإدارة العامة وغيرها[23].

ويقصد بمجتمع المعرفة على وجه التحديد بأنه ذلك المجتمع الذى يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات وسهولة تداولها وبثها عبر تقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة، وتوظيف المعلومة والمعرفة وجعلها فى خدمة الإنسان لتحسين مستوى حياته أى لإقامة التنمية الإنسانية من أجل بناء مجتمع معرفى متطور[24].

ويمكن تعريف مجتمع المعرفة إجرائياً بأنه ذلك المجتمع الذى تتحول فيه المؤسسات إلى مجتمعات تعلم، حيث يعمل فيه جميع أفراد المجتمع معاً لتدعيم وضمان تكوين نظام الابتكار وإبداع المعرفة من خلال المساهمة فى اكتساب المعرفة وتجميعها

---

(٢١)مجدي عزيز إبراهيم ،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009م، ص2

(٢٢)لطفى بركات أحمد ، الموسوعة التربوية ، مكتبة النهضة الالكويتية ، القاهرة ،2005م ،ص7.

(٢٣)مصطفى حسين باهى ، منى أحمد الأزهرى ، معجم المصطلحات التربوية (التربية العامة - التربية الخاصة) ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، 2015م ،ص160.

(٢٤)جوردون مارشال ،موسوعة علم الاجتماع ،ترجمة :محمد الجوهري وآخرون ،المجلس الأعلي للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ،القاهرة ،المجلد الثالث ،2001، ص ص 1298:1297.

وتنظيمها، واستخدامها وتوظيفها وتطبيقها، بحيث تصبح قادرة على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية بما يحقق جودة الأداء التنظيمى لضمان التحسن المستمر فى العمل من أجل تشييد مجتمع معرفي مبدع.

الدراسات السابقة:

ويمكن تقسيم الدراسات المتصلة بموضوع البحث إلى محورين هما:

المحور الأول: ويتضمن الدراسات والبحوث التي تناولت التربية الإبداعية.

المحور الثاني: ويتضمن الدراسات والبحوث التي تناولت مجتمع المعرفة.

المحور الأول - الدراسات المتعلقة بالتربية الإبداعية:

وسوف يتم تقسيمها إلى جزئين:

1-دراسة " آمال عبد السميع مليجي(2011)[25] **بعنوان: "تربية الإبداع لدى الأطفال والشباب"**، هدفت إلى التعرف على ماهية الإبداع ومبادئه وتحديد أهمية التربية الإبداعية في مرحلة الطفولة وأساليبها وتوضيح العوامل المشجعة على الإبداع لدى الأطفال والعقبات التي نحول دون تنمية الابداع لدى الأطفال والشباب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل ماهية الإبداع وتقديم تصور مقترح لتنمية الإبداع لدى الأطفال والشباب.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أهمية التربية الإبداعية في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال من خلال توفير الأساليب التربوية التي تشجع الأطفال على الاستقلالية والاعتماد على الذات والحوار والمناقشة والتفكير الموضوعي وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: تغيير اتجاه المعلم نحو التلميذ بمعنى الكشف عن القدرات الإبداعية الكامنة عند كل تلميذ وتقبل المعلم لأفكار وأسئلة الأطفال. وابتكار أساليب جديدة للتدريس والتعليم والتدريب بعيداً عن أساليب التلقين والحفظ.

2-دراسة عبد الله عوض العلوي(2012)[26] بعنوان**: "مسؤوليات التعليم الابتدائي في تحقيق التربية الإبداعية"**، هدفت إلى تحديد أهمية التربية الإبداعية في مرحلة الطفولة وبيان مسؤولية التعليم الابتدائي في تحقيق التربية الإبداعية والكشف عن المواهب والقدرات الإبداعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم

---

(٢٥)آمال عبد السميع مليجي، تربية الإبداع لدى الأطفال والشباب، بحث منشور في المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة"، المنعقد في الفترة من (5-7) يوليو 2011، الجزء الأول، القاهرة ، ص ص 790: 820.

(٢٦)عبد الله عوض العلوي، مسؤوليات التعليم الابتدائي في تحقيق التربية الإبداعية، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، 2012م.ص ص 123 -175

خصائص التربية الإبداعية ومسؤوليات التعليم الابتدائي في تحقيقها ابتداء من الكشف عن المواهب وتنمية الإبداع.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** أهمها: الحاجة إلى التربية الإبداعية واكتشاف طاقات وقدرات الأطفال الإبداعية في ظل المتغيرات والمستجدات الحديثة في عصر العولمة والمعرفة، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: توعية الأسرة للارتقاء بمستوى أبنائها الدراسي والعلمي والاكتشاف المبكر للمواهب والقدرات الإبداعية والتواصل مع المدرسة لتنميتها وإبرازها بالشكل المناسب.وإيجاد البيئة التعليمية المهيئة للإبداع والمساعدة على تطوير قدرات التلاميذ وتنمية مهاراتهم وصقلها.

3-دراسة "توفيق مفتاح على مريجيل" (2013م)[27] بعنوان: **"التربية الإبداعية ضرورة تعليمية كمدخل لعصر التميز والإبداع"**، هدفت إلى التعرف على أهمية التربية الإبداعية وضرورتها للأفراد في عصر التميز والإبداع، ودراسة إمكانيات تحقيق التربية الإبداعية لأطفالنا وشبابنا من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوضع رؤية نظرية توضح إمكانية تحقيق التربية الإبداعية من خلال بعض المؤسسات التربوية اللامدرسية والمدرسية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** منها: للوسط المربي أهمية واضحة للمبدع وتنشئته بشكل يساعده على الربط بين الإبداع والتميز، وهذا ما يؤكد أن عملية الإبداع ليست فطرية أو محدودة وراثياً بشكل قاطع وإنما معظم السمات الإبداعية عند المبدعين ترجع إلى ظروف التربية الجيدة والمتميزة. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: أن التربية الإبداعية مطلب اجتماعي وضرورة تربوية ينبغي أن تبدأ منذ نعومة الأظفار وتستمر في مراحل التربية المختلفة.

4-دراسة (أسماء علي محمد فضل 2017م)[28] بعنوان: **"التربية الإبداعية وأثرها في المجتمع"** ، **هدفت** الدراسة إلى الكشف عن أهمية التربية الإبداعية ودورها الضروري لاستمرار حياة ناجحة للفرد والمجتمع والتوعية بالتأثيرات السلبية للتنشئة الاجتماعية الخاطئة على التربية الإبداعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد دور التربية الإبداعية في المجتمع.

---

(٢٧)**توفيق مفتاح على مريجيل، التربية الإبداعية ضرورة تعليمية كمدخل لعصر التميز والإبداع، مجلة عالم التربية، العدد الواحد والأربعون، الجزء الأول، السنة الرابعة عشرة، رابطة التربية الحديثة ، يناير 2013م، ص ص 215: 256.**

(٢٨)**أسماء علي محمد فضل، التربية الإبداعية وأثرها في المجتمع، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (34)، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، سبتمبر 2017م، ص ص 139: 160.**

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** أهمها: إن جميع مؤسسات المجتمع بدءًا من الأسرة مرورًا بالمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام، وكذلك النوادي الرياضية وجماعة الأقران كلها مسئولة عن تنشئة أبنائها تنشئة إبداعية في جميع المجالات (العلمية – الفنية – الرياضية – الثقافية – المهنية).

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها:توفير المناخ الاجتماعي المناسب لتحقيق التربية الإبداعية وتنمية وازدهار القدرات والطاقات الإبداعية للطفل من خلال تشجيع الأسئلة والتساؤل في وجود مناخ ديمقراطي تسوده المحبة والاحترام.

5-دراسة ريهام مصطفي السيد محمد السلاموني (2017م)[29] **بعنوان** " دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية في ضوء خبرات بعض الدول ."**هدفت** إلى تحديد المتطلبات اللازمة لإعداد معلم المدرسة الابتدائية وآليات تنفيذها ووضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية في ضوء خبرات بعض الدول. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في تحقيق التربية الإبداعية تتمثل في قلة الدورات التدريبية في مجال اكتشاف ورعاية الإبداع، ضعف الوعي بأهمية التربية الإبداعية لدى بعض المعلمين.وأوصت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها: تهيئة تعلم إبداعية داخل المدرسة الابتدائية من أجل أطفال مبدعين ووضع البرامج التعليمية والتربوية التي تساعد المعلم في تحقيق التربية الإبداعية.

6-**إيمان عبد الرضا عبد الله الصيرفي (2018)**[30] **بعنوان** " درجة توافر متطلبات التربية الإبداعية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين ". **هدفت** إلى التعرف على أهم متطلبات التربية الإبداعية في المدارس الابتدائية وتحديد درجة توافر تلك المتطلبات في المدراس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد متطلبات التربية الإبداعية المتعلقة بـ (المعلم – المنهج – الإدارة المدرسية – البيئة المدرسية) في المدارس الابتدائية.

---

(٢٩)**ريهام مصطفي السيد محمد السلاموني، دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بورسعيد، 2017م.**

(٣٠)**إيمان عبد الرضا عبد الله الصيرفي، درجة توافر متطلبات التربية الإبداعية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2018م.**

وتوصلت الدراسة إل العديد من **النتائج** منها:إن للتربية الإبداعية أهمية كبيرة في مسيرة التفوق العلمي والصناعي والاقتصادي فهي تحقق للمجتمع الفئة المبدعة المبتكرة في جميع الفنون بما يخدم جميع المجالات التي تحقق للمجتمع قدرًا من القوة والأزدهار، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها:توفير الأنشطة الإبداعية المتنوعة في المدرسة لإثراء العملية التعليمية بالمفاهيم الإبداعية. وضرورة تطوير المناهج التعليمية وتضمينها ما يدعو إلى تنمية الإبداع ويشجع على البحث والتجريب والمبادأة والتجديد والابتكار.

ب- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة " سادات حسين(2011) Afzal sadat [31] **بعنوان :"**تقييم الطالب الجامعى للتعليم الإبداعى فى الجامعات وأثرها على تعلمهم" ، **هدفت** إلى التعرف على وجهات نظر الطلاب حول دور الإستراتيجيات التعليمية الحالية فى تشجيع الإبداع وتنمية القدرات الإبداعية لديهم، وتحديد أهم التحديات التى تواجه الجامعات وتعوق تحقيقها لأهدافها التعليمية، وتقديم نموذج لتفعيل التربية الإبداعية داخل الجامعات.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** منها: تواجه الجامعات العديد من التحديات التى تعوق ممارسة التعلم الإبداعى وتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى المتعلمين، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: تطوير البرامج التعليمية الجامعية واستخدام أساليب التعليم والتعلم التى تشجع على الابداع وتتيح الفرصة للطلاب للبحث والتجريب والتفكير، وعقد ورش العمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين لتوعيتهم بأهمية ممارسة التفكير العلمى والإبداعى كأداة لمواجهة التحديات التى يفرضها مجتمع المعلومات .

2-دراسة [32]**"سفيتلانا شلينا (2012) Svetlana Shelina بعنوان** :"التحول من التعليم التقليدى إلى التعليم الإبداعى" ، **هدفت** الدراسة إلى تحديد ضرورة الانتقال من إستراتيجيات التعليم التقليدى إلى إستراتيجيات التعلم الإبداعى مع عرض لأهم المبررات التى تحتم على النظم التعليمية التحول إلى التعليم الإبداعى والإجراءات اللازمة لذلك.

(٣١)**Afzal sadat Hosseini, University student's evaluation of creative education in universities and their impact on their learning, procedia social and behavioral sciences, Vol. 15, 2011, p. 1806 : p1812**

(٣٢)**Svetlanal. Shelina, Transition From Traditional Education To Innovative Education, International conference on Education and Educational psychology, 2012, p. 1635. P. 1644**

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** منها :أهم الاستراتيجيات التربوية المناسبة للتحول إلى التعلم الابداعى تتمثل فى "النشاط التعاونى - لعب الأدوار - العصف الذهنى - التعلم بالاكتشاف - التعلم بالتجريب". وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: توفير البيئة التعليمية المشوقة للطلاب وضرورة إعادة النظر فى المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية ووسائل التقييم من أجل زيادة فاعليتها فى تنمية الإبداع لدى الطلاب و توفير أساليب التعلم و الامكانيات و التجهيزات اللازمة لذلك.

3-دراسة[33]"هانج سوك ، كيم(2015)" Hyungsook Kim بعنوان :" المجتمع والفن: التربية الإبداعية"، **هدفت** الدراسة إلى التعرف على دور التربية الإبداعية وأهميتها فى تطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين وتوضيح أهمية تنمية القدرات الفنية الإبداعية لتنمية شخصية التلاميذ تنمية متكاملة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لوصف دور التعليم الإبداعى فى مواجهة المشكلات التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** منها: توفير بيئة مدرسية آمنة تسهم فى خلق وإرساء ثقافة الإبداع وتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: تهيئة المناخ التربوى الذى ينمى مهارات التعلم الذاتى والتفكير النقدى والموضوعى لدى التلاميذ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنمية القدرات الإبداعية ومهارات التفكير الإبداعى؛ حتى يتم تأهيل الدخول للقرن الحادى والعشرين وما يفرضه من تحديات.

ثانيًا - الدراسات المتعلقة بمجتمع المعرفة:

وسوف يتم تقسيمها إلى جزئين:

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة "فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق(2011) [34]**، بعنوان** "متطلبات إقامة مجتمع المعرفة معالجة تربوية"، هدفت إلى التعرف على ماهية مجتمع المعرفة وأهم أبعاده ومتطلبات إقامة مجتمع المعرفة من وجهة النظر التربوية وآليات تحقيقه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على طبيعة التحولات

(٣٣)**Hyungsook Kim , Community and art : creative deduction Asia pacific Education, Review college of fine Arts, Seoul National university, Vol. 10, 2015, p. 193, p.201**

(٣٤)**فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، متطلبات إقامة مجتمع المعرفة معالجة تربوية،بحث منشور في المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان "التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة"،المنعقد في الفترة (5-7) بوليو 2011، الجزء الأول، ص ص 49: 73.**

والانعكاسات الناتجة عن الاتجاه نحو المعرفة على عناصر المنظومة التربوية التعليمية كافه.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** منها: يتطلب بناء مجتمع معرفي يسهم في تنمية قدرات المتعلمين أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، منظومة تربوية مميزة تسهم في مساعدة المتعلمين على المشاركة الإيجابية في التعليم. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: ضرورة تغيير أساليب التعليم والتعلم التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والتي لا تنمى قدرات المتعلمين الابداعية. واستيعاب المستحدثات التكنولوجية الحديثة وتطوير قدرات المتعلمين على التعامل معها وحسن توظيفها.

2-دراسة "منال صبحى محمد الحناوى(2012) [35] **بعنوان**: " دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في بناء مجتمع المعرفة"، **هدفت** إلى التعرف على ماهية مجتمع المعرفة ومتطلباته التربوية وأبعاده وتوضيح مدى تأثير تطبيق نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في استراتيجية بناء مجتمع المعرفة، وعرض للتجارب الرائدة في تطبيق نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد بأنماطهما المختلفة. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** منها: إن تفعيل منظومة المعرفة داخل المجتمع العربي يتطلب تفعيل عناصر اكتساب المعرفة، والتي تتمثل في عدة خطوات هي النفاذ إلى مصادر المعرفة، استيعاب المعرفة، استهلاك المعرفة وتنظيمها، توظيف المعرفة، توليد المعرفة الجيدة. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: ينبغي بناء مجتمع المعرفة على أسس محددة في ضوء بنية تحتية تكنولوجية وبشرية أساسية تقوم عليها تطبيقاته وتوفير متطلبات بنائه.

3-دراسة (جورجيت دميان جورج 2016م) [36] **بعنوان** " مدرسة القرن الحادي والعشرين مدخل لبناء مجتمع المعرفة." **هدفت** إلى تحديد مفهوم مدرسة القرن الحادي والعشرين وأهدافها والتعرف على المضامين التربوية لمجتمع المعرفة، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور مدرسة القرن الحادي والعشرين في بناء مجتمع المعرفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات والمعلومات من الأدب التربوي حول مدرسة القرن الحادي والعشرين، ومجتمع المعرفة.

---

(٣٥)منال صبحى محمد الحناوي، دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في بناء مجتمع المعرفة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، العدد الثالث ،المجلد الرابع،كلية التربية ، جامعة دمنهور، 2012م، ص ص 61: 115.

(٣٦)جورجيت دميان جورج، مدرسة القرن الحادي والعشرين مدخل لبناء مجتمع المعرفة،بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث بعنوان " المدرسة الالكويتية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم "، كلية التربية، جامعة بورسعيد، المنعقد بمقر مدارس بورسعيد الدولية في الفترة (16-17 إبريل) 2016م، ص ص 153: 167.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من **النتائج** أهمها:إن مجتمع المعرفة يتطلب تهيئة الفرصة أمام التلاميذ لتنمية وصقل مواهبهم وقدراتهم الأدبية والعلمية والثقافية وتوفير مناخ تربوي سليم يسود المدرسة، ويحفز المتعلمين على الابتكار العلمي والإبداع، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها:إتاحة مصادر تعلم متعددة مما يعني قلة الاقتصار على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم والانتقال بالدور التقليدي للمعلم من كونه ناقل للمعرفة إلى دور آخر يصبح فيه المعلم مرشدًا وموجهًا للمتعلمين.

4-دراسة (حسام الدين محمد مازن 2018م)[37] **بعنوان** " تكنولوجيا الرأس معرفية لبناء مجتمع المعرفة الرقمي." **هدفت** إلى تحديد طبيعة مجتمع المعرفة وخصائصه (التقنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والأمنية)، والتعرف على مراحل تطوره ومتطلباته التربوية، وكذلك تحديد نشأة مفهوم رأس المال المعرفي ودوره في بناء مجتمع المعرفة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحديد دور تكنولوجيا الرأس معرفية في بناء مجتمع المعرفة.

وقد توصلت الدراسة إلي العديد من **النتائج** أهمها: يعد المورد البشري من أهم موارد المؤسسة التعليمية إذ يترتب عليه نجاح المؤسسة أو فشلها في تحقيق أهدافها والتكيف مع المتغيرات والمستجدت المحلية والعلمية، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: نشر ثقافة الرأس معرفية وتكنولوجيا المعلومات في كافة القطاعات التربوية باعتباره من المفاهيم الحديثة المعنية بجعل رأس المال الحقيقي هو الرأس معرفية لدى المتعلم.

ب - الدراسات الأجنبية:

1-دراسة[38]**ماريا أنتوسوفا،أدريانا 2012" Maria,Adriana بعنوان** : " التعليم مدى الحياة فى سياق مجتمع المعرفة"، **هدفت** إلى تحديد ماهية مجتمع المعرفة، وخصائصه المميزة وأسس بناء مجتمع المعرفة والتعرف على أهمية استحداث نظم تعليمية جديدة لإكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتى، وضمان استمرار تعلمهم دون إلزامهم ببرنامج محدد من خلال تعظيم الاستفادة من توظيف التكنولوجيا المتطورة فى عمليتى التعليم والتعلم.

---

(٣٧)**حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا الرأس معرفية لبناء مجتمع المعرفة الرقمي، المجلة التربوية، العدد (52)، كلية التربية، جامعة سوهاج ، إبريل 2018م، ص ص 418: 446.**

(٣٨)**Maria Antosova, Adriana csikosova, whole life education in context of knowledge society, procedia - social and Behavioral sciences, Vol. 46, 2012, p. 2842, p.2846**

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: بناء مجتمع المعرفة يعتمد على ثلاث مجالات رئيسية: مجال التعلم (توسيع المدار الزمانى والمكانى للتعليم والتعلم) ومجال التأهيل (التنمية المهنية - إعادة التأهيل للأفراد) ومجال التنمية (التعلم مدى الحياة لتحقيق تنمية إنسانية مستدامة)، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: إكساب الفرد مهارات التعلم الذاتى وحب الاطلاع على كل ما هو جديد سواء فى مجال مهنتة أو فى غيرها من وجوه المعارف المختلفة، فالتعلم مدى الحياة من أهم سمات الحياة فى مجتمع المعرفة.

2-دراسة[39]أحمد أوغوز أيدين Ahmet Oguz Aydin "2012 بعنوان :
" نظام التعليم فى مجتمع المعرفة ، **هدفت** إلى وضع خطة إستراتيجية لتطوير وتجديد نظام التعليم فى تركيا فى ضوء مجتمع المعرفة من خلال استخدام تحليل (SWOT) لتحديد نقاط الضعف والقوة فى النظام التعليمى، ودراسة الفرص والتهديدات التى تواجه النظام التعليمى الناتجة عن التحول إلى مجتمع المعرفة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: إن مجتمع المعرفة يفرض على النظام التعليمى تحديات كثيرة، ومسئوليات جديدة وأدوار متعددة تجاه الفرد والمجتمع، وهذا يتطلب إعادة النظر فى عناصر العملية التعليمية برمتها بدءاً من فلسفتها وأهدافها مروراً بعملياتها وبرامجها وطرائقها وسبل تقويمها، من أجل تحقيق التنمية الإنسانية المستدامة، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: وضع رؤية إستراتيجية واضحة للعملية التعليمية فى قطاعاتها المختلفة و تحديد الأدوار المنوطة بمؤسسات التعليم والبحث العلمى للقيام بها للوصول لتحقيق تلك الرؤية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة التربوية من أجل تنمية الموارد البشرية.

3-دراسة [40]"آناكورنينكو Anna Kornienko " 2015 ، بعنوان :
"مفهوم مجتمع المعرفة فى المجتمع الحديث"، هدفت إلى التعرف على طبيعة مجتمع المعرفة وخصائصه واستراتيجياته ومضامينه التربوية وتحديد الفرق بين طبيعة مجتمع المعرفة وطبيعة مجتمع المعلومات، وتوضيح أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتحول إلى مجتمع المعرفة، وتناولت الدراسة التطور التاريخى لمفهوم

(٣٩)**Ahmet Oguz, uzeyir Aydin, Education system in Knowledge Society "model of innovative enterpreneur , procedia - social and behavioral sciences, Vol. 47, 2012, p.619 – p.623**

(٤٠)**Anna. Kornienko, The concept of knowledge society in the modern society, International conference on research paradigms Transformation in social sciences 2014, procedia - social and Bahavioral sciences, Vol. 166, 2015, p.378 –p. 386.**

مجتمع المعرفة، وأهمية تأسيس مجتمع المعرفة باعتباره سبيل تحقيق التنمية الإنسانية فى كافة مجالاتها.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: الأثر الواضح لتقنيات المعلومات والاتصالات فى إقامة مجتمع المعرفة ، فقد ساهمت فى تسريع وتيرة نقل المعرفة ونشرها من ثم معالجتها لتوليد معارف جديدة، وفى توسيع فضاء الإبداع وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها:أهمية تأسيس مجتمع المعرفة لأنه سبيل التنمية الإنسانية فى جميع مجالاتها إذ أن المعرفة هى حجر الزواية فى التنمية الإنسانية و بناء المجتمعات المزدهرة فى القرن الحادى و العشرين.وضرورة تحديد أهم التحديات التى تواجه بناء و تأسيس مجتمعات حقيقية للمعرفة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

أولاً- من حيث الهدف:

هدفت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الإبداعية بصفه عامة إلى التعرف على ماهية التربية الإبداعية وأهميتها وأهدافها وأساليب تنمية الإبداع، وأهم المبادئ التربوية التي يجب العناية بها لتحقيق التربية الإبداعية داخل مؤسساتنا التعليمية، وتناولت مجتمع المعرفة بصفة عامة إلى تحديد ماهية مجتمع المعرفة والخصائص المميزة والركائز التي يقوم عليها وتوضيح أبعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية وأهم متطلباته التربوية ومقوماته وتحديد دور المؤسسات التعليمية في بناء مجتمع المعرفة.

ثانياً- من حيث المنهج:

اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة على المنهج المستخدم والذي تمثل في المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة مثل هذه الدراسات والبحوث.

ثالثاً- مدى الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في التعرف على ماهية التربية الإبداعية وأهميتها وأهدافها وتحديد معوقات التنمية الإبداعية لدى التلاميذ وكيفية مواجهتها، وفي تحديد دور التربية في تنمية الإبداع وتطوير القدرات الإبداعية، كما استفاد الباحث في الاطلاع على أهم التحديات التي يفرضها مجتمع المعرفة على المؤسسات التعليمية ومتطلباته التربوية

خطوات السير في الدراسة:

سعياً للإجابة عن تساؤلات الدراسة المثارة وتحقيقاً لأهدافها الأساسية، واتساقاً مع المنهجية العلمية المتبعة، فإن الدراسة صارت وفق الخطوات الرئيسية التالية:

الخطوة الأولى :وتمثل الإطار المنهجي العام للدراسة ويشمل (مقدمة الدراسة- مشكلة الدراسة- أهداف الدراسة- أهمية الدراسة- المنهج الذي تبنى عليه الدراسة-

الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة مع بيان أوجه الاستفادة من تلك الدراسات السابقة.(

الخطوة الثانية :وتمثل الإطار النظري والفكري للدراسة ويشمل:

- الإطار الفلسفي والفكري الذي ترتكز عليه التربية الإبداعية ويشمل عرض شامل للمفاهيم التي يدور حولها البحث للتعرف على ماهية التربية الإبداعية وأهدافها ومقومات البيئة المدرسية الداعمة للتربية الإبداعية
- أهم الخصائص المميزة لمجتمع المعرفة ومتطلباته التربوية التي فرضها مجتمع المعرفة على المؤسسات التربوية.

الخطوة الثالثة :وتشمل أهم نتائج الدراسة مع عرض لتصور مقترح لتوفير بيئة مدرسية معززة للتربية الابداعية في ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

المعالجة النظرية للدراسة:

في هذا الجزء يتم إلقاء الضوء على الخلفية النظرية لمتغيرات البحث التي تهدف الدراسة الحالية إلى دراسته.

المحور الأول :تعريف التربية الإبداعية

يعد " تورانس " من أوائل الباحثين في مجال الإبداع وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهو أول من أشار إلى إمكانية تربية الإبداع والتدريب على مهاراته وحاول وضع أدوات واختبارات محددة للكشف عن القدرات الإبداعية[41].

وقد عرف " تورانس " التربية الإبداعية بأنها العملية التي يصبح فيها المتعلم حساسًا للمشكلات، وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام، فيحدد فيها الصعوبة، ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات ويصوغ الفروض وإجراء التعديلات واختبار تلك الفروض ليصل إلي النتائج[42].

ويشير أحمد رجب محمد السيد (2011) إلى أن التربية الإبداعية تعني توفير البيئة التعليمية والمناخ التعليمي المناسب والمحفز للإبداع، وتوفير الأنشطة التي تتوافق مع هوايات المتعلمين وإتاحة المناهج الدراسية التي تعمل على تنمية الجوانب الإبداعية لديهم وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي[43].

---

(٤١)**عبد الكريم محمود الصافي، سليم محمد قارة، تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية، دار الثقافة، عمان، 2010، ص36.**

(٤٢)**نقلا عن: فتحي عبد الرسول، التربية الإبداعية ووسائل تحقيقها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2016م، ص20.**

(٤٣)**أحمد رجب محمد السيد، علاقة بعض العوامل البيئية بالتفكير الإبداعي لدي الطلاب المتفوقين دراسياً، بحث منشور في المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان "**

وتعرف حنان حسن سليمان (2014) التربية الإبداعية بأنها تلك التربية التي تحقق في أهدافها وتنظيمها ومحتوياتها وأساليب تدريسها وتقويم تحصيلها المتطلبات الوظيفية التي يتجسد بها الإبداع مسلكًا ومنتجًا في تكوين وتعليم الطالب[44].

أهداف التربية الإبداعية

لقد أصبحت التربية الإبداعية أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التعليمية، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد جيل من المتعلمين المبدعين، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أهداف التربية الإبداعية على النحو التالي:

- تحويل الاهتمام من التعليم التلقيني الذي يعتمد عل حشو المعلومات إلى التعليم الإبداع الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية له[45]
- تنمية قدرات التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم المستقبلية بأساليب علمية وحلول جديدة مبتكرة وكذلك التفاعل مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة.
- تنمية القدرات الإبداعية والذهنية والابتكارية للموهوبين ومواكبة التطور العالمي في الابتكارات العلمية والتقنية المتميزة والعمل على الاستفادة منها من أجل تطوير المجتمع وحل مشكلاته بطرق ابتكارية إبداعية[46].
- تكوين الشخصية المبتكرة القادرة على المنافسة في ضوء الثورة التكنولوجية والمعرفية من خلال تطوير الإستراتيجيات اللازمة لتنمية الإبداع وتعليم التفكير بمهاراته المتنوعة[47].

التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة "،المنعقد في الفترة (5-7) يوليو2011م، الجزء الأول، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، 2011م، ص911.

(٤٤)حنان حسن سليمان ،دور إدارة الأنشطة بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق التربية الإبداعية ،مجلة التربية ،العدد47 ،المجلد 16، الجمعية الالكويتية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،فبراير2014م،ص 248.

(٤٥)هالة إبراهيم الجرواني، انشراح إبراهيم المشرفي، قضايا تربوية في مجال الطفولة، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2010م، ص93.

(٤٦)عماد محمد محمد عطيه، التعليم العالي تاريخه - فلسفاته – بيئة الحرم الجامعي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014م، ص203.

(٤٧)مصطفي حسيب محمد أبو زيد، شاهر خالد سليمان، الذكاء الاجتماعي لدي طلاب الجامعة وعلاقته بالإبداع في ضوء بعض المتغيرات، دراسة في فروق الارتباطات والإسهام النسبي للعوامل، مجلة كلية التربية بأسوان، العدد الثاني والعشرون، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي ، ديسمبر2008م، ص91.

- تنمية الخيال الإبداعي لدى التلاميذ بطريقة علمية سليمة باعتباره مدخلًا ضروريًا للكشف عن المبدعين والمتميزين إذ يعد الخيال الإبداعي عنصرًا أساسيًا وفعالًا في منظومة التفكير الإبداعي والنشاط العقلي[48]

أهمية التربية الإبداعية

تُعد التربية الإبداعية أساسًا من أسس التقدم الحضاري، حيث تصنع الشخصية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، وتقتل جرثومة الحفظ والتلقين الكامنة في التعليم المعتمد على ثقافة الذاكرة، كما تسمح للفرد بممارسة التفكير المستقل وتحقيق الذات والقدرة على نقد الأفكار والبحث عن الجديد والتجديد المستمر الدافع للتقدم، ولا يتأتى هذا إلا من عقل مبدع تصنعه التربية[49]. ويمكن تحديد أهمية التربية الإبداعية في النقاط التالية:

-تساعد الأطفال على اكتساب مهارة التعلم الذاتي وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وتحفيزهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورؤية المعلومات والمعارف من منظور تكاملي.

-تزيد من قدرة الطالب على مواجهة المواقف الطارئة أو الجديدة التي يتعرض لها، وتمكنه من تحقيق الغاية التربوية التي تسعي إليها المدرسة وهي جعل الطالب قادرًا على توظيف ما تعلمه في مواقف حياته خارج نطاق البيئة التعليمية[50].

-إتاحة الفرص الكافية لإطلاق طاقات الإبداع والابتكار والتخيل لدى الأطفال مما يسهم في بناء الذات السوية للأطفال من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تستثير التفكير الإبداعي لديهم[51].

---

(٤٨)جمال الدين محمد محمد الشامي، الدلالات التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية بالخيال الإبداعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الخامس والسبعون، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، الجزء الثالث، يناير2001م، ص43.

(٤٩)أميرة عبد السلام، درية السيد البنا، قيم الإبداع المتضمنة في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية" دراسة تحليلية"، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، العدد الأول،المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة دمنهور، 2012م، ص177.

(٥٠)محمد هاشم ريان، التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، تعلمها وتعليمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2011م، ص85.

(٥١)علي راشد، تنمية الخيال العلمي وصناعة الإبداع لدي الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007م، ص19.

-إتاحة الفرص أمام الطلاب لتطوير نظرتهم في حل المشكلات بصورة أكثر إبداعية من خلال إكسابهم بعض القدرات الأساسية التي يتضمنها التفكير الإبداعي، مثل القدرة على الإحساس بالمشكلات والقدرة على التخيل والتنظيم[52].

مقومات البيئة المدرسية الداعمة للتربية الإبداعية:

ارتبطت التربية الإبداعية بعدد من العوامل المتعلقة بالمنظومة التعليمية نفسها، والتي يحيا بها وداخلها المتعلم، وتتصل هذه المنظومة بكل ما يختص بالعملية التعليمية من دراسات حول أساليب تنمية الإبداع، وإدارة مبدعة، ومناهج دراسية لها دور فعال في تنميته، ومعلم فاعل ونشط يؤمن بضرورة الإبداع في حياة المتعلمين ومناخ تربوي مشجع للإبداع والمبدعين.

أولاً - المعلم المبدع:

المعلم المبدع هو المعلم الذي يمتلك المهارات والكفاءات التدريسية التي تمكنه من توفير المناخ التربوي المناسب لتربية الإبداع وتنمية القدرات والمهارات الإبداعية لدى المتعلمين، وخلق جو انفعالي دافع يساهم في إثراء فكر المتعلمين وتنمية خيالهم من خلال إقامة علاقات اجتماعية ناجحة بينه وبين المتعلمين[53]. ويمكن تحديد أهم المهارات والكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم المبدع على النحو التالي[54]:

1. كفايات اكتشاف القدرة الإبداعية:

- تطبيق اختبارات الكشف عن الطلاب الموهوبين والمبدعين والتي تتيح من خلالها للمتعلمين إظهار قدراتهم الإبداعية.

- كريشنا مورتي، التعليم وقيمة الحياة، ترجمة: ظبية خميس، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، 2009م، ص145.

(٥٢)أسامة كمال الدين إبراهيم سالمان، فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها، المجلة العلمية، العدد الثالث ،كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، ، ديسمبر2009م، ص112.

(٥٣)انشراح إبراهيم المشرفي، مدخل إلي رياض الأطفال، الطبعة الثانية، دار الزهراء- الرياض، 2012م، ص145.

(٥٤)بثينة محمد بدر، واقع ممارسة معلمات الرياضيات للأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (108)، الجمعية الالكويتية للمناهج وطرق التدريس ، نوفمبر2005م، ص53.

- تهيئة البيئة التربوية المناسبة لإثارة القدرات الإبداعية من خلال تقديم الأنشطة المناسبة التي تشجع التفكير الإبداعي[55].

2- كفايات توليد الأفكار الإبداعية:

-تزويد المتعلمين بمهارات التفكير الإبداعي مثل الأصالة والطلاقة والمرونة والتفصيل، وإيجاد الأفكار الجديدة المتنوعة وإدراك العلاقات والبحث عن البدائل وبناء الفرضيات.

-تهيئة البيئة التعليمية الملائمة للتفكير الحر وإنتاج الأفكار الجديدة والكثيرة من خلال الحوار الحر واحترام آراء الآخرين[56].

3- كفايات الحل الإبداعي للمشكلات:

-بناء المناخ الصفي الملائم لنمو الطالب إبداعيا وذلك من خلال تشجيع العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإيجابية بينهم وتشجيع الطلاب على إنتاج الحلول غير العادية للمشكلات[57].

-إثارة المشكلات والقضايا التي تتحدى تفكير الطلاب وتثير اهتماماتهم نحو التفكير الإبداعي والبحث والتنقيب وجمع البيانات والمعلومات وفرض الفروض وإجراء التجارب والملاحظة والتخيل والتنبؤ والاستنتاج.

4. كفايات مكافأة الإنتاج الإبداعي:

-مكافأة الطلاب على أفكارهم وأعمالهم الإبداعية المبتكرة حيث أن الإنتاج الإبداعي للطالب هو أفضل الأسس التي يمكن من خلالها التعرف على المبدعين[58].

-بناء الثقة والتواصل بين المعلم والطلاب مما يساعد على نجاح العملية التعليمية وبالتالي يساعد على نجاح الطلاب وتنمية مواهبهم واستثارة مداركهم وحثهم على الإبداع والابتكار وتطبيق أفكارهم الإبداعية[59].

---

(٥٥)**Izabela Lebuda , Are creativity teachers creative? A 6-year qualitative follow-up, Procedia Social and Behavioral Sciences, (2), January (2010), p.1747.**

(٥٦)**سميرة ميسون، ادراك المدرسين لمعوقات التفكير الابتكاري وعلاقته بتشجيعهم للسمات الابتكارية لدي تلاميذ المرحلة الإكمالية، مجلة عالم التربية، العدد الخامس عشر، السنة الخامسة، رابطة التربية الحديثة، مارس2005م، ص330.**

(٥٧)**ناصر علي محمد برقي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2010م.ص78**

(٥٨)**إسماعيل عبد الفتاح، تحديات الإعلام التربوي العربي، دار الكتب الالكويتية، القاهرة، 2011م، ص64.**

ثانيًا - الإبداع الإداري:

يعد الإبداع الإداري ضرورة لأي مدرسة حتى يمكنها من تحقيق التغيير والتطوير، وهذا ما يدعو إلى اكتشاف القدرات الإبداعية الخلاقة وإتاحة الفرصة لها في تطوير أساليب العمل المختلفة، ويقصد بالإبداع الإداري القدرة على ابتكار وإبداع أساليب وأفكار مفيدة للعمل، بحيث تلقى هذه الأفكار والأساليب التجاوب من قبل العاملين وتحفز ما لديهم من قدرات ومواهب لتحقيق الأهداف الإنتاجية والأدائية الأفضل[60]، ويمكن للإدارة المبدعة دفع وتنمية الإبداع في المدرسة وتنشيط السلوك الإبداعي المبهر وذلك باتباع المحفزات التالية:

- تشجيع المعلمين والطلاب على ممارسة التفكير الإبداعي بتقديم الاقتراحات وتطوير الأساليب وتحمل مسئولية التحسين والتطوير المستمر وإعطاء الأهمية المناسبة للحفاظ على رأس المال الفكري والمعرفي المتمثل في إبداعات أعضاء المدرسة وطاقاتهم الفكرية[61].
- تنمية القيم والأهداف والمهارات الملائمة لتشجيع الإبداع وتشجيع المعلمين المبدعين وتكريمهم، والتعرف على القدرات الخاصة للتلاميذ، ودعمها بما يخلق روح الإبداع والابتكار لديهم.
- التمسك بالديمقراطية كأسلوب للعمل وتوفر المهارات اللازمة للعمل الإداري، كالقدرة على تحديد الواجبات ومعرفة الاتجاهات التربوية والمستحدثات الجديدة في العمل الإداري، والقدرة على تكوين العلاقات الإنسانية الطيبة والتعاون مع الجميع بروح إيجابية بناءة للوصول إلى المدرسة الفعالة التي ترعى الإبداع والابتكار[62].

ثالثًا - المناهج الإبداعية:

يشكل المنهج المدرسي ركنًا أساسيًا في العملية التعليمية فهو يرسم الصورة العامة ويحدد الملامح الرئيسية لما ينبغي أن تكون عليه شخصية المتعلم الذي يجرى إعداده وتدريبه، ولذلك يجب تقديم مناهج تعليمية جديدة يدرس فيها الإبداع بكل مقوماته وأهدافه

---

(٥٩)محمد عبد الفتاح حافظ، تنمية المهارات الإدارية (المستويات الإدارية العليا)، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2001م، ص17.

(٦٠)علي السلمي، إدارة السلوك التنظيمي، دار غريب، القاهرة، 2004م، ص750.

(٦١)عوشة احمد المهيري، كيف تنمي السلوك الابتكاري لدى طفلك المعاق سمعيا، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008م، ص160.

(٦٢)محمد أبو حسيبة مرسي، تطوير أساليب اختيار مديري المدارس في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، 2009م، ص106.

من تدريب المتعلمين على أسلوب التفكير الإبداعي ومهاراته [63]. ويمكن تحديد أهم التوجهات العامة التي يجب أن تضمنها المناهج الإبداعية في النقاط التالية:

- التأكيد على إيجابية المتعلم في العملية التعليمية وتنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال تعليم التلميذ كيفية التعلم بدلا من التركيز على الحفظ والتلقين[64].
- تقديم المحتوى التعليمي في صورة مهام تعليمية ذات صلة بحياة التلاميذ أو توضيح الصلة بينها وبين بيئتهم الخارجية، كي تتيح الفرصة أمام التلاميذ وتحفزهم للبحث عن المعلومات والمعارف، ومن ثم يعمل ذلك على بناء المعرفة المفيدة وذات المعنى في حياة التلاميذ، وتكون أكثر ديمومة في ذاكرتهم ولها جوانب تطبيقية في حياتهم[65].

رابعًا - التدريس الإبداعي:

ويعني مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان سواء أثناء التخطيط أو التنفيذ أو التقويم لتدريس الموضوعات الدراسية بغرض تدريب المتعلمين على الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات من أجل الوصول بالمتعلم إلى رؤية أو اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصليه تتسم بالجدية والمرونة، أو إنتاج أفكار غير معتادة تتصف بالجدة والأصالة والمنفعة من أجل نفسه ومجتمعه[66]، ويتضمن التدريس الإبداعي مجموعة من المهارات التدريسية التي تساعد الطلاب على الإبداع ومنها:

- إشراك المتعلمين في العمل في مجموعات بقصد تعليمهم مهارات العمل الجماعي في كل مرحلة بالإضافة إلى مهارات الاختيار الذاتية[67].

---

(٦٣)نجوي نور الدين عبد العزيز مصطفي، أثر برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبة التعليم الأساسي للحلقة الابتدائية في ضوء الاتجاهات الحديثة والمستقبلية، مجلة التربية العلمية، العدد الأول،المجلد الثامن، الجمعية الالكويتية للتربية العلمية، ، مارس2005م، ص131.

(٦٤)غازي عنيزان الرشيدي، التعليم الابتدائي جودة التعليم وكفاءة المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، 2012م، ص214.

(٦٥)فؤاد أبو حطب، آمال صادق، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو الالكويتية، القاهرة، 2013م، ص678.

(٦٦)بدرية محمد محمد حسانين، برنامج تدريبي قائم علي مهارات التدريس الإبداعي واثره في تنمية هذه المهارات لدي معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الرابع والثمانون، الجمعية الالكويتية للمناهج وطرق التدريس، ، ابريل2003م، ص39.

(٦٧)لويس كوهين وآخرون، دليل ممارسة التدريس، ترجمة: محمد محمد سالم، دار النشر العلمي، الرياض، 2010م، ص605.

- تدريب المتعلمين على مهارة التفكير البناء ومهارة البحث والاستكشاف من خلال تكليفهم بالقيام بمشاريع فردية وجماعية[68].

خامسًا - المناخ الإبداعي:

والمناخ المدرسي هو أحد مكونات البيئة المدرسية التي لها دور في تربية الإبداع وتنمية القدرات الإبداعية، إذ أن الإبداع عملية تنتج من التفاعل بين المتعلم والبيئة المحيطة به، والظروف التي يمر بها، والاتصال مع الآخرين[69]، ولذلك فإن هناك جانبين لتربية الإبداع هم[70]: الجانب الأول: وهو البيئة أوالمناخ بما يتضمن من ظروف ومواقف مختلفة تيسر الابتكار.الجانب الثاني: وهو المتعلم، خصائصه المعرفية والوجدانية ودوافعه واتجاهاته وسمات شخصيته.ويمكن تصنيف محددات المناخ المدرسي الإبداعي إلى ثلاث فئات رئيسية هي[71]:

1. محددات تتعلق بالبرنامج وتنقسم إلي:

-إتاحة الفرصة التعليمية الفعالة للتلاميذ.
-توقعات الأداء المميز ومجالات التعليم المتنوعة.
-المنهج المرن والأنشطة المصاحبة له.

2. محددات العملية التعليمية وتنقسم إلي:

-القدرة على حل المشكلات.
-القدرة على التخطيط واتخاذ القرار.
-تطوير أهداف المدرسة.

3. محددات مالية وتنقسم إلي:

-الموارد الكافية.
-نظام التمويل المدعم.

---

(٦٨)بيل والاس، التدريس للطلبة المتفوقين، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق، القاهرة، 2004م، ص83.

(٦٩)محمد احمد صالح الإمام، التفكير الإبداعي للطلبة المتفوقين دراسيا في الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الخامس والخمسون، جامعة المنصورة، الجزء الثاني، مايو2004م، ص82

(٧٠)جوزال عبد الرحيم احمد كمال، المناخ الابتكاري للروضة وعلاقته بسلوكيات اللعب الاجتماعي المعرفي والابتكار لدي طفل الروضة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد السابع، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،1997م، ص108.

(٧١)عمرو رفعت عمر، بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بإثراء الموهبة لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث التربوي، العدد الثاني، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الجزء الثاني، يوليو2002م، ص ص720،721.

-ملائمة مبنى المدرسة.

ومن أهم سمات المناخ الإبداعي في المؤسسات التعليمية ما يلي[72]:

- خلق جو من الاحترام والتقبل المتبادل حتى يسود التعاون والمشاركة وتوفير الشعور بالثقة بين الأفراد وتشجيعهم على التعبير عن ذواتهم في طرح مشكلات وتحديات وأفكار.
- التأكيد على أهمية الفروق الفردية في الأساليب ووجهات النظر، ذلك بتقبل التنوع والاختلاف فالمناخ الإبداعي لابد أن يتسم بالتنوع والتعدد والمرونة.

سادسًا ـ الأنشطة الإبداعية:

تُعد الأنشطة المدرسية أحد العناصر الأساسية للمنظومة التعليمية، فهي جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، ووسيلة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية التلاميذ من كافة جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية والإبداعية والثقافية[73] لذلك يتضح أن الأنشطة المدرسية الإبداعية تتمحور حول مجموعة من البرامج والأنشطة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توفير بيئة جديدة لتربية الإبداع وتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال تنوع الخبرات التربوية التي يتعرض لها التلميذ أثناء ممارسته للأنشطة المدرسية الإبداعية[74].
- التأكيد على الدور الإيجابي الفعال للتلاميذ أثناء عملية التعلم من خلال قيام الطلاب بالعديد من الأنشطة التعليمية ضمن مجموعات أو فرق عمل لتنمية قدرات التفكير الإبداعي[75].

---

(٧٢)رمضان أحمد عيد، حسام إسماعيل هيبة، الثقافة التنظيمية ومناخ الإبداع الفردي في المؤسسات التعليمية في الكويت: دراسة مستقبلية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثاني والثلاثون، المجلد العاشر، المركز العربي للتعليم والتنمية، يناير2004م، ص33. .

(٧٣)رضا محمد عبد الستار، الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية دراسة ميدانية، مجلة البحث التربوي، العدد الأول، السنة الرابعة،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يناير2005م، ص346.

(٧٤)فاطمة عاشور توفيق شعبان، دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، 2007م، ص74.

(٧٥)رجب السيد عبد الحميد الميهي، أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم علي المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية علي التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري، مجلة التربية العلمية، العدد الثالث، المجلد السادس، الجمعية الالكويتية للتربية العلمية، سبتمبر2003م، ص4.

سابعًا - التقويم الإبداعي:

يعد التقويم الإبداعي أحد أساليب التقويم غير التقليدية المتعارف عليها في المجتمع المدرسي، فهو عملية مستمرة تتكون من مجموعة من الأدوات والأساليب المشتملة على مهام أدائية أصيلة أو واقعية، ومحاكاة، وملفات أعمال، ومشروعات جماعية، وعروض تقديمية، وملاحظات، وبحوث في موضوعات معينة، لقياس أداء المتعلم وقدرته على ابتكار نتاجات أو أفكار تحقق مستويات معينة[76] ويتطلب التقويم الإبداعي بعض المتطلبات التي يجب أن تتوافر في الأسئلة أو المواقف أوالمشكلات التي تطرح على الطالب[77].

-تطبيق فكرة التقويم الشامل الذي لا يركز على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ بل يشمل كافة نواحي الشخصية في إطار شامل ومتوازن للتقويم بما يسمح لهم بأن يعبروا عن أنفسهم وما يمتلكونه من قدرات إبداعية

-استخدام أساليب تقويم تتسم بالمرونة مثل المقاييس المرجعية التي تعتمد على نسبة درجة الفرد إلى مقياس أو محك يحدد طبقا للأهداف التربوية الموضوعة للمادة الدراسية والاتجاه إلى " تعليم من أجل الإتقان[78].

-التحرر من قيود الامتحانات التقليدية وخاصة من حيث الزمن المسموح به وشروط العمل وملاحظة المعلم لسلوكيات الطالب باستمرار في معالجته للمواقف التعليمية أو المشكلات المطروحة عليه[79].

ثامنًا - المشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية ومحورية في مجتمع المعرفة، لدورها الكبير في دعم جهود تحسين التعليم، أو زيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحسين وظيفتها التربوية للمشاركة في عملية إنتاج المعرفة وتوظيفها، واستخدامها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع[80]. وتمثل الأسرة أول وأهم مؤسسات

---

(٧٦)حسن محمد آل مساعد الشمراني، التحول من التقويم التقليدي إلي التقويم البديل، المجلة التربوية، العدد الواحد والثلاثون، كلية التربية، جامعة سوهاج، يناير2012م، ص5.

(٧٧)حسن شحاته، المرجع في التدريس والتقويم، السلسلة التربوية المعاصرة، دار العالم العربي، القاهرة، 2012م، ص272.

(٧٨)حسن علي سلامة، اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات، دار الفجر، القاهرة، 2005م، ص293.

(٧٩)سوزان واينبرنر، تربية الأطفال : المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية (استراتيجيات ونماذج تطبيقية)، ترجمة: عبد العزيز السيد، زيدان أحمد السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، العين، 2006م، ص279.

(٨٠)رانيا عبد المعز الجمال، دراسة مقارنة لتعليم الموهوبين أكاديميا ورعايتهم بالمرحلة الثانوية في كل من جمهورية مصر العربية وفرنسا،بحث منشور في المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية

التنشئة الاجتماعية وأكثرها قدرة على الاكتشاف المبكر لموهبة طفلها وقدرته على الإبداع، من خلال تهيئة المناخ الإبداعي الملائم لنمو دوافع الطفل للمعرفة والفهم، ونمو قدراته الإبداعية، ومن الأساليب التي تقوم بها الأسرة لتنمية الإبداع لدى أبنائها ما يلي:

-إعطاء الأبوين لأطفالهم قدرًا كبيرًا من وقتهم وجهدهم لرعاية مواهب الأطفال منذ الطفولة، وذلك بإحاطتهم بكل ما ينمي مواهبهم[81].

-توفير المناخ الملائم للطفل للتعبير عن أفكاره وآرائه ونمو قدراته العقلية والإبداعية وتشجيعهم على التعلم والاستقلال الذاتي، والسماح للطفل بالتعبير عن نفسه وإظهار اهتماماته، واختيار ما يرغب، مما يساهم في الارتقاء بمستوى أدائه الإبداعي[82].

المحور الثاني - مفهوم مجتمع المعرفة:

يعد عالم الاجتماع الأمريكي (دنيال بيل (Daniel Bell) هو أول من استخدم مصطلح " المعرفة " 1973 ليعبر عن التحول الاقتصادي من مجتمع صناعي يهتم بقوى العمل المنتجة باستخدام الآلات إلى مجتمع جديد يهتم بقوى العمل المنتجة للفكر، والتي تتعامل مع البيانات كأرقام وحقائق وتحولها إلى معلومات وفق تصنيفات علمية ثم تستخدمها كمعرفة وتطبق[83]، وفي عام 1992 طور العالم الأمريكي " بيتر دروكر " Peter Druckerمفهوم مجتمع المعرفة بصورة أوسع واصفا فئة جديدة في المجتمع سماها " عمال المعرفة[84].

وفي عام 2000م طرح العالم الياباني " يونيجي ما سودا " تصوره عن تحول مجتمع اليابان إلى مجتمع للمعرفة في أشكال تنظيماته ومؤسساته وصناعاته وطبيعة سلعه

المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي، بعنوان " العولمة ومنظومة التعليم في مصر والعالم العربي "، المنعقد في الفترة (21-22) يناير2006م، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م، ص209.

(٨١)مجدي عبد الكريم حبيب، بحوث ودراسات في الطفل المبدع، مكتبة الأنجلو الكويتية، القاهرة، 2000م، ص31.

(٨٢)محمد علي نور الدين، التربية والعلاقات الأسرية رؤية لعلاقات الأسرة بأبنائها والإشكاليات التي تطرحها، ماهي للنشر، الإسكندرية، 2015م، ص163.

(٨٣)فيليب اسكاروس، الجديد في المدرسة والتمدرس، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008م، ص143.

(٨٤)عمرو صالح عبد الفتاح أبو زيد، بناء مجتمعات التعلم المعرفي الشبكي وأثرها علي معلمي العلوم، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد الحادي عشر،كلية التربية، جامعة الفيوم، ديسمبر2011م، ص168.

وخدماته، وأدوار أفراده ونسق القيم والمعايير التي تولد الغايات وتحكم العلاقات بين الأفراد والجماعات[85].

وفي عام2003م جاء تقرير التنمية الإنسانية العربية بعنوان " نحو إقامة مجتمع المعرفة موضحا الأساس المفاهيمي لقضايا المعرفة، ومجتمع المعرفة، مشيرا إلى أن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولا للارتقاء بالحالة الإنسانية أي إقامة التنمية الإنسانية[86].

ولقد حظى مفهوم مجتمع المعرفة باهتمام كثير من الباحثين في مجال العلوم التربوية والإنسانية، برؤى وتوجهات مختلفة، وفيما يلي عرض لبعض التعريفات التي تناولت مفهوم مجتمع المعرفةد

ترى رجاء فؤاد غازي (2014م) أن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي تتعدد فيه مناهل العلم والمعرفة والثقافة، وتتعدد فيه مصادر التعليم والتعلم، وتتكامل فيه منظومة التعليم مع جهود التنمية بما يمكن أفراده من حسن استعمال المعرفة والتقنية الرقمية في تيسير أموره واتخاذ القرارات السليمة لتحقيق التقدم في كافة المجالات[87].

وتعرف عفت مصطفى الطناوي (2016م) مجتمع المعرفة بأنه ذلك المجتمع الذي تشكل فيه المعرفة المادة الخام والمنتج الرئيس في آن واحد، ويقوم على الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها والإسهام في ابتكارها وإنتاجها من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية بهدف تحسين نوعية الحياة في مجالاتها كافة لتصبح كثر استجابة لعالمية المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات[88].

---

(٨٥)رضا سميح أبو السعود علي، محمد محمد عبد الهادي، مشروع المدارس الذكية بجمهورية الكويت العربية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد(66)، الجزء الأول،كلية التربية ، جامعة المنصورة، يناير2008م، ص322.

(٨٦)المكتب الإقليمي للدول العربية، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003م " نحو إقامة مجتمع المعرفة "، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عمان، 2003م.

(٨٧)رجاء فؤاد غازي، تصور مقترح لفلسفة تربوية تلبي متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد الثالث، المجلد الثاني، السنة الرابعة عشر، جامعة كفر الشيخ، ، 2014م، ص17.

(٨٨)عفت مصطفي الطناوي، كفايات معلم العلوم وأدواره الجديدة في مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث، كلية التربية، بعنوان " المدرسة الالكويتية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم " المنعقد في الفترة (16-17)

خصائص مجتمع المعرفة:

لمجتمعات المعرفة مجموعة من الخصائص التي تجعل منها قوى دافعة لإنتاج واكتساب ونشر المعرفة على اتساع المجتمع، حيث يتمتع مجتمع المعرفة بسرعة في اكتساب القدرات المعرفية والمعارف الجديدة والابتكار والتجديد والتطوير وتعتبر خصائص مجتمع المعرفة خصائص مشتركة توجد في جميع المجتمعات، ولكن بنسب متفاوتة ومع ذلك تعد مقياسًا لوجود مجتمع المعرفة ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى:

1. الخصائص العامة: وتتمثل في[89]

- **مجتمع المعرفة ليس حدثًا جديدًا:**

فالمعرفة ليست شيئًا جديدًا ولا عارضًا في الفكر الإنساني، بل هي قديمة قدم الإنسان وحيثما وجد الإنسان كانت المعرفة حاضرة أيًا كان مستواها، فالإنسان مفطور بطبيعته على تكوين الأفكار وأساليب العمل والنظريات وهو يسعى دومًا إلى استخلاص النتائج والتوجهات، والأفكار والنتائج والنظريات كلها في الواقع معارف.

- **مجتمع المعرفة مجتمع رقمي متطور:**

يُعد الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أهم خصائص مجتمع المعرفة باعتبارها أحد أهم العوامل التي تساهم في نشر المعرفة وتحويلها إلى مرتكز لكافة أوجه النشاط الإنساني في هذا المجتمع، فالتكنولوجيا الحالية جعلت مجتمعات المعرفة لا تعترف بالحدود السياسية والجغرافية والفواصل الزمنية والمكانية فقد حولت العالم في فترة زمنية وجيزة إلى قرية كونية واحدة[90].

- **مجتمع المعرفة مجتمع رأسمالي المعرفة:**

ويقصد برأس المال المعرفي مجمل الكفايت المعرفية التي يمتلكها أفراد المجتمع والتي تشمل المعارف والمهارات الذهنية بمختلف أنواعها إضافة إلى الكفايات الإنسانية والاجتماعية القائمة على المعرفة وفي مقدمتها المهارات المتعلقة بالتواصل والعمل ضمن

إبريل 2016م، المنعقد بمدارس بورسعيد الدولية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، 2016م، ص34.

(٨٩)**أحمد فاروق علي علي الزميتي، تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، 2012م، ص ص97: 100.**

(٩٠)**علي السيد الشخيبي، الطالب وعضو هيئة التدريس من منظور مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان " التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة "، المنعقد في الفترة (15-18) ديسمبر2003م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس2006م، ص444.**

فريق وتطبيق المعارف والمهارات والتخطيط والتنظيم واستغلال فرص التجديد والابتكار والإبداع[91].

- مجتمع المعرفة مجتمع ديمقراطي:

تُعد الديمقراطية هي الضامن الأول لحرية حركة المعرفة وسرعة انتشارها وسهولة استيعابها، فالمعرفة لا يمكن أن تتقدم وتنتشر إلا في ظلال الديمقراطية والحرية بمضمونها السياسي والثقافي، فهي لا تقف عند تمكين الإنسان من المعرفة بل تتعداه إلى ضرورة نشرها وتقاسمها مع الآخرين أي تمكين الجميع من الولوج والنفاذ إلى المعرفة الجماعية من خلال شبكة المعارف والخبرات والمهارات والكفاءات[92].

- مجتمع المعرفة مجتمع متقدم:

لا يمكن وصف مجتمع متخلف بأنه مجتمع معرفة، فمجتمع المعرفة يأخذ بصيغة التقدم والعلم والإبداع والابتكار إذ أصبحت قوة الأمم تقاس بما لديها من عقول مبدعة قادرة على الاختيار والانتقاء واكتشاف المعارف الجديدة وإثرائها وتحويلها إلى نظريات وأساليب تكنولوجية[93].

- مجتمع المعرفة مجتمع متعلم:

مجتمع التعلم Learning Society هو مجتمع يضم منظومات تعلم يعتمد فيها النجاح التنظيمي على قدرة العاملين على التعلم الذاتي حيث يتعلمون من بعضهم بعضًا، ويفرض هذا المجتمع على المؤسسات التعليمية ضرورة أن تتحول إلى مجتمعات تعلم، حيث يعمل الجميع معًا لتدعيم وضمان تكوين نظام لابتكار المعرفة[94]، فمجتمع التعلم هو

---

(٩١)إبراهيم جابر، مشكلات التعليم في الوطن العربي (التخطيط – التطوير – الحلول)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2016م، ص ص198، 199.

(٩٢)إميل فهمي حنا شنودة، تربية عقل الأمة للمعرفة علي ضوء التعليم المفتوح، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول، بعنوان " معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في الكويت والوطن العربي "،المنعقد في الفترة (27-28) مارس 2010م، كلية التربية، جامعة بورسعيد، المجلد الأول، 2010م، ص92.

(٩٣)علي أحمد مدكور، معلم المستقبل نحو أداء أفضل، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م، ص217.

(٩٤)رضا إبراهيم المليجي، التوجه الاستراتيجي لتطوير التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة طموحات ورؤي مستقبلية،بحث منشور في المؤتمر السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان " التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية "، آفاق نحو مجتمع المعرفة "،المنعقد في الفترة (5-7) يوليو2011م، القاهرة، الجزء الثاني، 2011م، ص1223.

مجتمع يشارك فيه كل فرد في التعلم والتدريب ونشر المعرفة تحقيقًا لمبدأ التعلم مدي الحياة والذي يعد متطلبًا أساسيًا للنمو المهني[95].

- مجتمع المعرفة ضرورة حتمية:

أصبحت المعرفة مصدرًا من مصادر القوة وضرورة حتمية من ضرورات التنمية، ومعيارًا أساسيًا من معايير الحكم على تقدم المجتمعات، وشعارًا يوصف به المجتمع الحديث الذي يعتمد علي المعرفة كثروة أساسية أي على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها ومعارفها كأساس للتنمية الإنسانية الشاملة[96].

ب- الخصائص التربوية: وتتمثل في[97]

- المعرفة التخصصيةSpecialized Knowledge

تُعد من أهم الخصائص التربوية لمجتمع المعرفة إنهاء الفصل بين النظرية والتطبيق وتقليص المدة بين الاكتشاف العلمي ووضعه موضع التطبيق.

-العمل في فريقWork in team

تُعد فرق العمل الجماعي من أهم الأساليب التي تلجأ إليها المؤسسات لمناقشة قضاياها وحل مشكلاتها بمشاركة وتعاون مجموعة من الأفراد يتم تكوينها داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة لتحقيق هدف محدد، تتطلب التنسيق والتفاعل بين أعضاء الفريق وتمكينهم من اتخاذ القرارات.

- منظمات التعلمLearning Organizations

منظمات التعلم هي منظمات تضم مجموعة من الأفراد تجمعهم ثقافة مشتركة، وتتعمق تلك الثقافة باستقرار عضوية الأفراد وتبادلهم الخبرات المختلفة وتعمل هذه

---

(٩٥)تودري مرقص حنا، ضرورة تفعيل نظام الاستماع والتدريب في الجامعات لتحقيق النمو المهني لأفراد المجتمع في ضوء بعض الخبرات العالمية،بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول بعنوان " التميز في الأداء الجامعي فلسفته .. آلياته.. معاييره "،المنعقد في الفترة (10-11) فبراير2013م، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة بورسعيد، الجزء الأول، ص432..

(٩٦)رشدي أحمد طعيمة، مناهج اللغة العربية في مجتمع المعرفة،بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " مناهج التعليم والمستويات المعيارية "،المنعقد في الفترة (26-27) يوليو2005م، الجمعية الالكويتية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، 2005م، ص81.

(٩٧)أمينة أحمد محمد حسنين موسي، تصور مقترح لتفعيل أدوار عضو هيئة التدريس الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدي طلابه في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 2014م، ص ص55، 57.

المنظمات على تعزيز ثقافة التعلم الذاتي وتشجيع الإبداع سواء من قبل المنظمة أو من قبل الأفراد أنفسهم[98].

-التعلم المستمرContinuous Learning

تُعد المعرفة ذاتها المقوم الأساسي للتعليم المستمر الذي يعتبر ضرورة فرضها استمرار التغير، ونتج عنه إستراتيجيات تعليمية تتوافق مع متطلبات التغيير من تطوير للذات واكتساب لمعارف جديدة تساعد على مواجهة التغير الاجتماعي السريع وتعمل على تلبية متطلبات بناء مجتمع المعرفة به، وما يتبعه من تغيير في بنيته الاقتصادية[99].

المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة:

يُعد التعليم الأداة الرئيسية في إعداد الإنسان وتأهيله للتعامل مع التقنيات المعاصرة والمتطورة ومواكبة التغيرات المتواصلة في مختلف ميادين التنمية، وإعداد قوة عمل تؤهله للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في مجتمع المعلومات والمعرفة وقادرة علي مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات المجتمع من المهن والمهارات[100].

ولا شك أن ما أرساه مجتمع المعرفة من مبادئ وأسس وأهداف تربوية جديدة، وما أفرزه من قيم حاكمة وموجهة للعمل التربوي تفرض ضرورة التوصل إلي نموذج جديد للمنظمة التربوية التعليمية يتلاءم مع مقتضيات هذا المجتمع، وإقامة نظام تعليمي جديد يواكب التغييرات المعرفية ليحقق أعلى معدلات الجودة في التنمية الشاملة المستدامة يتسم بعدة صفات لكي يقوم بدوره في مجتمع المعرفة وهي ما يلي:[101]

---

(٩٨)**Aggestam, Lena, Learning Organization or Knowledge Management Which come First?, Information Technology and control, University of Skoevde, Sweden, Vol. 35, No. 3A, 2006, p. 296**

(٩٩)**هالة فوزي محمد عيد، دور التعليم المستمر في تطوير التنمية البشرية كأحد متطلبات بناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد الثالث والعشرون، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مايو 2012م، ص111.**

(١٠٠)**عقيل محمود محمود رفاعي، تطوير التعليم الثانوي العام والفني في الكويت استراتيجية مقترحة للتكامل بينهما وارتباطهما باحتياجات سوق العمل في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة،بحث منشور في المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر العربي الثالث بعنوان " التعليم الجامعي العربي أفاق الإصلاح والتطوير"، المنعقد في الفترة (18-19) ديسمبر2004م، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، 2004م، ص217**

(١٠١)**شبل بدران، إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة،بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان " المشاركة وتطوير التعليم**

-**تعليمًا توقعيًا:** يسعي لإعداد الإنسان القادر على التحسب للتغييرات المتوقعة والمحتملة والاستعداد القبلي لها، والتعامل بفاعلية مع أحداثها بل والسعي لإحداثها.
-**تعليمًا ديمقراطيًا تشاركيًا:** يعد الإنسان للتعامل مع الأخرين وقبولهم والتعاون معهم في إطار من حرصه علي الاختلاف عنهم وليس معهم، بما يدعم ثقافة الاختلاف والتباين.
-**تعليمًا إبداعيًا:** يكسب الإنسان مهارات التفكير الإبداعي الخلاق ويدربه على أصول الإنتاج المعرفي والإبداع التكنولوجي ويؤكد على أن الإبداع هو اكتشاف علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع.
-**تعليمًا مستمرًا وذاتيًا:** يدعم لدى الإنسان مبدأ مواصلة التعلم مدى الحياة ويكسبه مفهوم التعلم الذاتي بدلاً من التعليم.
-**تعليمًا علميًا ناقدًا:** ينمي في الإنسان رفض أي حتمية أوالتسليم بالحقائق أوالاستسلام للمعارف السائدة أو العمل بموجبها قبل التحقق من صحتها وتمحيصها واختبارها.
-**تعليمًا للمعرفة:** إن التوجه نحو مجتمع المعرفة يستلزم تدريب الأفراد علي الأدوات المعرفية اللازمة لفهم العالم وتعقيداته علي نحو أفضل ولإرساء أساس ملائم ومناسب للتعلم في المستقبل إذ أن تكوين القوة المعرفية اللازمة للنهوض بالمجتمع تتطلب أفراد يمتلكون أدوات المعرفة ويمتلكون القدرة علي إعادة بناء المعرفة، وإنتاج معرفة جديدة، والتطوير المستمر للمعرفة[102]
-**تعليمًا منتجًا:** وذلك من خلال تنمية قدرة المتعلم وتسليحه بالمعارف والمهارات العلمية والعملية التي تساعده مستقبلًا على التكيف والتوافق مع متطلبات سوق العمل وإكسابه قيم وسلوكيات العمل ومواجهة متغيراته وحفز ما لديه من قدرات إبداعية ومبادأة في البحث عن العمل والاستمرار فيه والارتقاء به وارتياد المشروعات معتمدًا علي قدراته الذاتية[103].

الثانوي في مجتمع المعرفة رؤي مستقبلية "،المنعقد في الفترة (9-10) يوليو2005م، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، الجزء الثاني، 2005م، ص ص68،67.

(١٠٢)**تغريد عمران، توجهات ملحة للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس،بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخامس بعنوان " التعليم والأزمات المعاصرة الفرص والتحديات "،المنعقد في الفترة (28-29) إبريل2010م، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي بسوهاج، مجلد ثقافة الطفل، ص35.**

(١٠٣)**حسين بشير محمود، نظرة مستقبلية لخريج التعليم قبل الجامعي في ضوء معايير الجودة، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد الأول، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، يناير2012م، ص55.**

-**تعليمًا تكنولوجيًا:** وذلك من خلال إعداد جيل جديد من المواطنين القادرين على التعامل مع التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا كعلماء مشاركين وأفراد مستفيدين مما يجعلهم قادرين على استيعاب الثورة العلمية والتقنية.

-**تعليمًا كونيًا يتبني مبدأ التمهين:** وهو تعليم يتم عن طريق الاتصال بشبكات المعلومات العالمية التي أصبحت ثنائية الاتجاه وتسمح بالتفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات من أجل تحقيق مبدأ التمهين ويعني الإتقان الذاتي للمعلومة مع الاستفادة منها في مواقف أخرى ويتمثل هذا المبدأ في التعامل مع عالم الفضاء المعلوماتي أوالعالم الافتراضي[104].

ومن ثم تظهر متطلبات تربوية جديدة للإصلاح التعليمي لتهيئة الفرد والمجتمع لحقائق عصر جديد عصر الثورة المعلوماتية ومجتمع المعرفة، حيث يسعى هذا المجتمع المعرفي نحو تحقيق التنمية والمعرفة الذاتية للقوى البشرية داخل المدرسة، والتي تمكنهم من التقدم المستمر، ومن هنا فقد أطلق علي المدارس التي تسعى نحو تحقيق التجديد الذاتي بأنها منظمات تعلم، وذلك لتطبيقها أساليب وتقنيات جديدة تمكنها من بناء هذا المجتمع المعرفي[105].

خلاصة نتائج الدراسة:

- إن البيئة المدرسية تكون ميسرة للتفكير الإبداعي حينما تكون بيئة مرنة تترك الحرية للتلاميذ مع توجيههم للطريق الصحيح وتشجيعهم على البحث والاكتشاف وحينما تتحدى تفكيرهم وتشجعهم على حل المشكلات بطريقة ناقدة وتحترم آرائهم وتعتبرها ذات قيمة يؤخذ بها، كل ذلك من شانه توفير مناخ ملائم لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ داخل المدرسة.
- من أهم العوامل المؤثرة في تنمية وتحفيز الإبداع قدرة المعلم على إثارة الدوافع لدى التلاميذ ومكانته بينهم، والطريقة التي يعتمدها في التدريس، وعنايته بتلاميذه، من حيث قدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم وميولهم، ومن حيث التعليم، وكذلك المناخ المدرسي العام الذي يتسم بالتسامح والعدالة والحرية والديمقراطية والاحترام، وحسن الصلة والتعاون بين المدرسة والمنزل، وإمكانيات تفريد التعليم، والتصرف

---

(١٠٤)عزه جلال مصطفي نصر، الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤية استراتيجية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008م، ص50.

(١٠٥)عماد شوقي، تعلم كيف تتعلم رؤي تربوية بين التنظير والتجريب، عالم الكتب، القاهرة، 2012م ، ص ص202، 203.

بأمور المناهج، وتوفير فرص خاصة للمبدعين، كل هذه أمور تهيئ الفرص لتنمية القدرات الإبداعية.

- قصور التعليم التقليدي عن تحقيق أهداف العصر المعلوماتي الأمر الذي فرض ضرورة إصلاح التعليم وفق إستراتيجية مؤسسية متكاملة تهدف إلى التطوير المستمر ومواكبة التطور السريع في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وتوظيفها بفاعلية لتطوير وتحديث العملية التعليمية بما يتوافق وآمال وطموحات المجتمع.
- إن مجتمع المعرفة بمتغيراته وتحدياته المتعددة فرض ضرورة الاهتمام بالتربية الإبداعية باعتبارها ركيزة أساسية للتقدم، وموردا مستداما للتنمية البشرية، ووسيلة فاعلة لتحديث المجتمع وتطويره، ومنطلقا لمواجهة تحديات المستقل.

التصور المقترح

فلسفة التصور المقترح:

تقوم فلسفة التصور المقترح على عدم تضافر الجهود وتكاملها بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى للعمل على توفير البيئة التربوية والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتربية الإبداع وكشف وتنمية القدرات الإبداعية الكامنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي من أجل مواجهة التحديات التي فرضها مجتمع المعرفة والوفاء بمتطلباته التربوية.

أهداف التصور المقترح:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح يمكن تحديد الأهداف التالية:

-تحويل الاهتمام من التعليم التلقيني الذي يعتمد علي حشو المعلومات والمعارف إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها للتفاعل مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة لمجتمع المعرفة.

-التحول إلى أنماط تعليمية جديدة – كالتربية الإبداعية – تتلاءم مع ظروف العصر وتستفيد من إمكانياته الهائلة في تحسين نوعية التعليم ورفع كفاءته وتحقيق جودته لمواجهة التحديات المستجدة وتلبية الاحتياجات والمتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

أهمية التصور المقترح

تتمثل أهمية التصور المقترح في أنه يسعى إلى تحقيق المزايا التالية: مساعدة واضعي السياسات التعليمية في تطوير سياسات وأهداف التعليم الأساسي، وتوضيح أهمية وحاجة المؤسسات التعليمية إلى تحقيق التربية الإبداعية ووضع البرامج والإستراتيجيات التي تساعد على رعاية وتنمية القدرات والطاقات الإبداعية لدى التلاميذ من أجل تدعيم السلوك والإنجاز الإبداعي لتلبية المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

منطلقات التصور المقترح:

- تغير مفهوم التعليم والتعلم في الوقت الحالي فلم يعد مجرد إكساب التلاميذ مجموعة من المعارف والمعلومات الصماء لتعديل سلوكياتهم، بل أصبح يهدف إلى إكساب التلاميذ استراتيجيات التفكير ومهاراته وذلك لتربية العقول المبدعة المفكرة كغاية مستهدفة على مستوى التربية بمؤسساتها المختلفة.
- إن قضية التربية الإبداعية من أهم الأهداف التربوية التي تسعي المجتمعات لتحقيقها في جميع المراحل التعليمية خاصة مرحلة التعليم الأساسي لتطوير النظام التعليمي وإصلاحه من أجل إيجاد جيل مبدع قادر على مواكبة التقدم العلمي والمعرفي الهائل والاستجابة لمتطلبات مجتمع المعرفة ومقتضياته التربوية.

عناصر التصور المقترح:

أولا: المعلم المبدع:

- ينبغي على المعلم أن يعرف ماهية التربية الإبداعية وأهدافها ومهاراتها وإستراتيجيات تنميتها، وهذا يتطلب أن تكون هناك برامج جديدة لإعداد المعلمين بكليات التربية بحيث يمكن تخريج جيل من المعلمين المبدعين في عملهم المدرسي وقادرين على تحمل مسئولية إعداد وتهيئة البيئة التعليمية التي تعمل على اكتشاف الإبداع في الفصل الدراسي ودعمه.

-فهم طبيعة التلاميذ المبدعين من أجل تقدير إمكانياتهم ومعرفة ما يلائم نموهم من خبرات حتى يستطيع توجيه أدائهم والعمل على استثمار طاقاتهم بطريقة أفضل، والتعرف على قدراتهم ومتابعة تقدمهم وتقويمهم وإشباع حاجاتهم وتنمية هواياتهم.

ثانيًا ـ الإدارة المدرسية المبدعة " الإبداع الإداري:"

- ضرورة إيمان المدرسة بأهمية " التربية الإبداعية " كمدخل لتطوير وتحسين منظومة التعليم الأساسي مع إدراك مسئولياتها تجاه المتغيرات العالمية الجديدة لمجتمع المعرفة والعمل على التقليل من العوامل المعوقة لعملية التطوير والتغيير.
- إيجاد حالة من التوازن بين أهداف المعلمين وأهداف المدرسة في نظام إداري متكامل من خلال الإنصات إلى مقترحاتهم وأفكارهم وتحديد مشكلاتهم وتشجيعهم على المشاركة في وضع حلول إبداعية لها وتنمية الرغبة لديهم في تطوير حياتهم المهنية والعملية.

ثالثًا ـ المناهج الإبداعية:

- توفير منهج تعليمي مرن وذلك من خلال توسيع فرص الاختيار أمام التلاميذ بحيث يختار منها ما يتلاءم مع ما يحمله من مواهب واستعدادات، وهذا الاختيار يدفع التلاميذ إلى الإبداع في المجالات التي قاموا باختيارها بأنفسهم ووفقا لميولهم.

- مراعاة الفروق الفردية، بحيث تصمم المناهج بما يتلاءم مع الإمكانات الفردية للمتعلمين حتى يتقدم كل طالب في ضوء إمكاناته الخاصة، وتنظيم المناهج والمواد التعليمية وفقاً لأسس التعلم الذاتي، والتعليم المبرمج، تفريد التعليم والرزم التعليمية والحقائب التعليمية وغير ذلك من صيغ ديمقراطية المناهج الدراسية.

رابعًا ـ التدريس الإبداعي:

- أن تخاطب طرق التدريس جميع التلاميذ بمختلف قدراتهم واستعدادهم وهذا يتطلب أن تتسم طرق التدريس بالتنوع والاختلاف والتفرد، وذلك لأن التلاميذ ليسوا كلهم على مستوى واحد من القدرات والاستعدادات.
- أن تخاطب طرق التدريس الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ إذ أن إثارة الدافعية لدى التلاميذ يعد أمرًا ضروريًا خلال العملية التعليمية إذ أنها تسهم في زيادة حماسهم وتنشيط تفكيرهم واتساع علاقاتهم واتصالاتهم وتفاعلاتهم اليومية مما يسهم في إحداث الإبداع.

خامسًا ـ الأنشطة المدرسية الإبداعية:

- أن تكون ذات صيغة علمية تفكيرية تؤدي إلى استخلاص نتاج إبداعي حسب المرحلة التي تستخدم فيها، وأن تعمل على توجيه التلاميذ لمتابعة مستحدثات العلوم والتكنولوجيا، والتعامل معها لتقريب الخبرات وتوضيحها بما يواكب عصر انفجار المعرفة.
- مراعاة إيجابية المتعلم في تنفيذ الأنشطة المدرسية من خلال تشجيع التلاميذ على المبادرة في صنع المعرفة من خلال عملية التخطيط للنشاط وتنفيذه وتقويمه، فالهدف الأساسي هو تعليم التلميذ اكتساب المعرفة بنفسه وابتكار وإبداع نمذجة تعليمية وأنشطة متنوعة يقوم بنفيذها.

سادسًا ـ المناخ المدرسي الإبداعي:

- توفير بيئة مدرسية يسودها الثقة وتقدير التفكير والإبداع والمبدعين على مستوى التلاميذ وعلى مستوى المعلمين لتوفير الجو المناسب عقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا لتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية الناقدة.
- إثراء الثقافة المدرسية بما يدعم التربية الإبداعية من خلال تبني مجموعة من القيم والمبادئ التي تنمي التوجهات الإبداعية والعمل على وضعها موضع التنفيذ في اطار متكامل وحفز العاملين وتشجيعهم.

سابعًا ـ التقويم الإبداعي:

- إعادة النظر في معايير تقييم التلميذ للوصول إلى أدوات جديدة لقياس ناتج التعلم بديلا عن الامتحانات بصورتها الحالية بما يدعم إمكانات التفوق العلمي والإبداع ويشجع

التلاميذ على طلاقة التعبير وأصالة الأفكار والتفكير التوقعي والجدة في الابتكار وإبداع الحلول الجديدة.

- تعريف التلاميذ بنتائجهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة باستمرار إذ أن إمداد المعلم التلاميذ بمعلومات حول مدى تقدمه نحو الهدف المرغوب فيه إنما يساعدهم على السير في خطواتهم نحو تعلم المهارة المطلوبة بشكل فعال وعلى نحو أكثر ثباتًا وانتظامًا.

ثامنًا ـ المشاركة المجتمعية:

- الثقة بالطفل وإمكانياته وقدراته من الأدوار والمسئوليات المهمة الضرورية التي يجب أن يقوم بها الوالدان، فإنه عندما يشعر الأبناء بالثقة في أنفسهم فإنهم يتصرفون بنضج ويحاولون أن يثبتوا للآخرين قدرتهم على حسن التصرف وهذا يترتب عليه تنمية الإبداع لديهم.
- إعطاء الأبناء قدرًا من الاستقلالية والحرية سواء في ممارسة الهوايات والاهتمامات أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لتنمية اتجاهاتهم وقدراتهم الإبداعية مما يترتب عليه اتزان شخصياتهم وتكامل نموهم.

معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح:

- قصور فهم المعلم للتلاميذ المبدعين وحاجاتهم وقدراتهم الابداعية وضعف قدرته علي التخطيط لاكتشاف القدرات والطاقات الابداعية لدى التلاميذ وابتكار البرامج المناسبة لذلك مما يؤدي إلى تجاهل المعلم للتلميذ المبدع وقلة الاهتمام بأسئلته مما يحد من نشاط المبدع ويكبت قدراته وطاقاته الابداعية.
- ضعف اقتناع الإدارة المدرسية بأهمية التربية الإبداعية للتلاميذ وقلة تقدير إنجازات التلاميذ وإنتاجاتهم الإبداعية فضلا عن قصور فهم القائمين بالإدارة المدرسية وقلة معرفتهم بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداع.
- أسلوب الامتحانات والتقويم في صورة مجموعة من الاختبارات المدرسية تنزع إلى قياس التعلم الحرفي وليس قياس أنماط الاستجابات التي تتصف بالجدة والأصالة والإبداع وتركيز محتوى الامتحانات على أسئلة تقيس الحفظ والاستظهار.
- قلة توفير بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة على تنمية الإبداع وتركيز دور المدرسة ورسالة المعلم في نقل وتوصيل المعلومات للتلاميذ بدلا من التركيز على توليدها، الأمر الذي يترتب عليه قتل الإبداع لدى التلاميذ وبالتالي يعوق التربية الابداعية.
- قلة توافر إخصائيين نفسيين ومعلمين في الوقت الراهن يقومون بتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية للتربية الإبداعية مثل اختبارات الذكاء، واختبارات التفكير الابتكاري، واختبارات القدرات والاستعدادات الخاصة.

مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح:

ومن هذه المقترحات ما يلي:

- تطوير برامج تدريب المعلم في ضوء أهداف التربية الإبداعية، بحيث تتمثل أهداف برامج تدريب المعلم في هدفين أساسيين هما:

1. تغيير اتجاهات المعلمين نحو أهداف التعليم وعملية التدريس بحيث يقدر المعلمون أهمية تطوير التعليم على أسس إبداعية.
2. تمكين المعلمين من مهارات التدريس من أجل الإبداع فإذا ما توافرات القناعة بأهمية التعليم من أجل الإبداع والقدرة على ممارسته لدى المعلمين فإن ذلك يمكن أن يحدث تحولا حقيقيًا في مسار التعليم نحو تربية الإبداع.
3. عقد الدورات التدريبية للمديرين والوكلاء في مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الإبداعية لتوعيتهم بأهم إستراتيجيات الابداع الإداري وأهمية تربية الإبداع لدى التلاميذ وتدريبهم على تنمية الإبداع لدى العاملين في المدرسة لتحسين الأداء التعليمي ورفع كفايته.

-توفير مناخ إبداعي للتلاميذ يشجعهم على الاكتشاف والبحث وتحدي قدراتهم بتوفير التجارب العلمية ويعطي للتلاميذ قدرًا من الحرية في طرح أسئلتهم وأفكارهم، ويثير لديهم حب البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي وتدريبهم على حب الاختراع من خلال إعطائهم المواد الأولية لبعض الأجهزة البسيطة وإعطائهم الفرصة لتركيبها بأنفسهم.

-استخدام أدوات قياس رسمية قائمة على أسس علمية للكشف المبكر عن التلاميذ المبدعين، والعمل على توفير البرامج والأنشطة المناسبة والتي تعمل على تربية الإبداع لدى التلاميذ وتنميته لديهم، والقيام بحملات توعية موضحة أهمية تربية الإبداع لدى التلاميذ لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي.

المراجع

المراجع العربية:

1) إبراهيم جابر (2016)، مشكلات التعليم في الوطن العربي (التخطيط – التطوير – الحلول)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ص ص198، 199.
2) أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن حنظور (د.ت.)، لسان العرب ، دار صادر ، المجلد الأول ، بيروت، ص ص174-175.
3) أحمد اسماعيل حجى (2014)، تطوير التعليم فى زمن التحديات الأزمة وتطلعات المستقبل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ص230.
4) أحمد جلال إسماعيل (2009)، إدارة الوقت و استثمارة فى مجال الإدارة المدرسية ، دار العلم و الإيمان، الإسكندرية، ص ص 149: 150
5) أحمد رجب محمد السيد (2011)، علاقة بعض العوامل البيئية بالتفكير الإبداعي لدي الطلاب المتفوقين دراسياً، بحث منشور في المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان " التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة "،المنعقد في الفترة (5-7) يوليو، الجزء الأول، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، ص911.
6) أحمد فاروق علي الزميتي (2012)، تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، ص ص97: 100.
7) أسامة كمال الدين إبراهيم سالمان (2009)، فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها، المجلة العلمية، العدد الثالث ،كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، ص112.
8) أسماء علي محمد فضل (2017)، التربية الإبداعية وأثرها في المجتمع، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (34)، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ص ص 139: 160.
9) إسماعيل عبد الفتاح (2011)، تحديات الإعلام التربوي العربي، دار الكتب ، القاهرة، ص64.
10) آمال السيد مسعود (2016)، متطلبات تهيئة البيئة المدرسية لتحقيق مهارات التعلم الذاتى والمستمر لدى تلاميذ مرحلتى التعليم الأعدادى، التعلم الذاتى والمستمر فى المدرسة مباحث فى الشروط والمتطلبات، المركز الوطنى للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التعليم، الكويت، ص67.
11) آمال عبد السميع مليجي (2011)، تربية الإبداع لدى الأطفال والشباب، بحث منشور في المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة"، المنعقد في الفترة من (5-7)، الجزء الأول، القاهرة ، ص ص 790: 820.

12) أميرة عبد السلام، درية السيد البنا (2012)، قيم الإبداع المتضمنة في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية" دراسة تحليلية"، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، العدد الأول،المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة دمنهور، ص177.
13) إميل فهمي حنا شنودة (2010)، تربية عقل الأمة للمعرفة علي ضوء التعليم المفتوح، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول، بعنوان " معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في الكويت والوطن العربي "،المنعقد في الفترة (27-28) مارس، كلية التربية، جامعة بورسعيد، المجلد الأول، ص92.
14) أمينة أحمد محمد حسنين موسي (2014)، تصور مقترح لتفعيل أدوار عضو هيئة التدريس الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ص ص55، 57.
15) انشراح إبراهيم المشرفي (2012)، مدخل إلي رياض الأطفال، الطبعة الثانية، دار الزهراء- الرياض، ص145.
16) إيمان عبد الرضا عبد الله الصيرفي (2018)، درجة توافر متطلبات التربية الإبداعية في المدارس الابتدائية في دولة مصر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
17) بثينة محمد بدر (2005)، واقع ممارسة معلمات الرياضيات للأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (108)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص53.
18) بدرية محمد محمد حسانين (2003)، برنامج تدريبي قائم علي مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الرابع والثمانون، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ، ابريل، ص39.
19) بيل والاس (2004)، التدريس للطلبة المتفوقين، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق، القاهرة، ص83.
20) تغريد عمران (2010)، توجهات ملحة للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس،بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخامس بعنوان " التعليم والأزمات المعاصرة الفرص والتحديات"، المنعقد في الفترة (28-29) إبريل، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي بسوهاج، مجلد ثقافة الطفل، ص35.
21) تودري مرقص حنا (2013)، ضرورة تفعيل نظام الاستماع والتدريب في الجامعات لتحقيق النمو المهني لأفراد المجتمع في ضوء بعض الخبرات العالمية،بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول بعنوان " التميز في الأداء الجامعي فلسفته .. آلياته.. معاييره "،المنعقد في الفترة (10-11) فبراير، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة بورسعيد، الجزء الأول، ص432.

22) توفيق مفتاح على مريجيل (2013)، التربية الإبداعية ضرورة تعليمية كمدخل لعصر التميز والإبداع، مجلة عالم التربية، العدد الواحد والأربعون، الجزء الأول، السنة الرابعة عشرة، رابطة التربية الحديثة ، يناير، ص ص 215: 256.
23) جمال الدين محمد محمد الشامي (2001)، الدلالات التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية بالخيال الإبداعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الخامس والسبعون، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، الجزء الثالث، يناير، ص43.
24) جورجيت دميان جورج (2007)، متطلبات تفعيل دور الجامعة فى بناء مجتمع المعرفة على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة ، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثانى ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ابريل، ص 164.
25) جورجيت دميان جورج (2016)، مدرسة القرن الحادي والعشرين مدخل لبناء مجتمع المعرفة،بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث بعنوان " المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم "، كلية التربية، جامعة بورسعيد، المنعقد بمقر مدارس بورسعيد الدولية في الفترة (16-17 إبريل)، ص ص 153: 167.
26) جوردون مارشال (2001)، موسوعة علم الاجتماع ،ترجمة :محمد الجوهري وآخرون ،المجلس الأعلي للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ،القاهرة ،المجلد الثالث، ص ص 1297: 1298.
27) جوزال عبدالرحيم أحمد كمال (1997)، المناخ الابتكاري للروضة وعلاقته بسلوكيات اللعب الاجتماعي المعرفي والابتكار لدى طفل الروضة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد السابع، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص108.
28) حسام الدين محمد مازن (2018)، تكنولوجيا الرأس معرفية لبناء مجتمع المعرفة الرقمي، المجلة التربوية، العدد (52)، كلية التربية، جامعة سوهاج ، إبريل ص ص 418: 446.
29) حسن شحاته (2012)، المرجع في التدريس والتقويم، السلسلة التربوية المعاصرة، دار العالم العربي، القاهرة، ص272.
30) حسن علي سلامة (2005)، اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات، دار الفجر، القاهرة، ص293.
31) حسن محمد آل مساعد الشمراني (2012)، التحول من التقويم التقليدي إلي التقويم البديل، المجلة التربوية، العدد الواحد والثلاثون، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص5.
32) حسين بشير محمود (2012)، نظرة مستقبلية لخريج التعليم قبل الجامعي في ضوء معايير الجودة، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد الأول، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ص55.

33) حنان حسن سليمان (2014)، دور إدارة الأنشطة بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق التربية الإبداعية ،مجلة التربية ،العدد47 ،المجلد 16، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ص 248.
34) رانيا عبد المعز الجمال (2006)، دراسة مقارنة لتعليم الموهوبين أكاديميا ورعايتهم بالمرحلة الثانوية فى كل من جمهورية مصر العربية وفرنسا، بحث منشور في المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي، بعنوان "العولمة ومنظومة التعليم في مصر والعالم العربي "، المنعقد في الفترة (21-22) يناير، دار الفكر العربي، القاهرة، ص209.
35) رجاء فؤاد غازي (2014)، تصور مقترح لفلسفة تربوية تلبي متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد الثالث، المجلد الثاني، السنة الرابعة عشر، جامعة كفر الشيخ، ص17.
36) رجب السيد عبد الحميد الميهي (2003)، أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم علي المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية علي التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري، مجلة التربية العلمية، العدد الثالث، المجلد السادس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص4.
37) رشدي أحمد طعيمة (2005)، مناهج اللغة العربية في مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " مناهج التعليم والمستويات المعيارية "،المنعقد في الفترة (26-27) يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص81.
38) رضا إبراهيم المليجي (2011)، التوجه الاستراتيجي لتطوير التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة طموحات ورؤي مستقبلية،بحث منشور في المؤتمر السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان " التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية "، آفاق نحو مجتمع المعرفة "،المنعقد في الفترة (5-7) يوليو، القاهرة، الجزء الثاني، ص1223.
39) رضا سميح أبو السعود علي (2008)، محمد محمد عبد الهادي، مشروع المدارس الذكية بجمهورية الكويت العربية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد(66)، الجزء الأول،كلية التربية ، جامعة المنصورة، ص322.
40) رضا محمد عبد الستار (2005)، الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية دراسة ميدانية، مجلة البحث التربوي، العدد الأول، السنة الرابعة،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ص346.
41) رمضان أحمد عيد، حسام إسماعيل هيبة (2004)، الثقافة التنظيمية ومناخ الإبداع الفردي في المؤسسات التعليمية في الكويت: دراسة مستقبلية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثاني والثلاثون، المجلد العاشر، المركز العربي للتعليم والتنمية، ص33. .
42) ريهام مصطفي السيد محمد السلاموني (2017)، دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

43) سلوى خالد العنزى (2015)، الوعى بمعايير الجودة الشاملة لدى معلمى مرحلة التعليم فى ضوء بعض المتغيرات المهنية للمعلمين " دراسة ميدانية بمحافظة الاحمدى" ، المجلة التربوية، العدد التاسع والثلاثون، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ص5.
44) سميرة ميسون (2005)، ادراك المدرسين لمعوقات التفكير الابتكاري وعلاقته بتشجيعهم للسمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإكمالية، مجلة عالم التربية، العدد الخامس عشر، السنة الخامسة، رابطة التربية الحديثة، ص330.
45) سهير عبد الله الرشيدى (2018)، تحسين آداء المدرسة الابتدائية بتطبيق مدخل إعادة الهندسة (دراسة ميدانية)، مجلة الثقافة والتنمية، العدد السابع والعشرون، السنة الثامنة ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ،جامعة سوهاج، ص 83.
46) سوزان واينبرنر (2006)، تربية الأطفال : المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية (استراتيجيات ونماذج تطبيقية)، ترجمة: عبد العزيز السيد، زيدان أحمد السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، العين، ص279.
47) شبل بدران (2005)، إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان: " المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة رؤي مستقبلية "، المنعقد في الفترة (9-10) يوليو2005م، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، الجزء الثاني، ص ص67-68.
48) عبد الكريم محمود الصافي (2010)، سليم محمد قارة، تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية، دار الثقافة، عمان، ص36.
49) عبد الله عوض العلوي (2012)، مسؤوليات التعليم الابتدائي في تحقيق التربية الإبداعية، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
50) عبدالله احمد الدويسان (2015)، تفعيل مدرسة المستقبل في الكويت في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية ، العدد الاربعون، كلية التربية، جامعة الكويت، ص 414.
51) عزه جلال مصطفي نصر (2008)، الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤية استراتيجية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص50.
52) عفت مصطفي الطناوي (2016)، كفايات معلم العلوم وأدواره الجديدة في مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث، كلية التربية، بعنوان " المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم " المنعقد في الفترة (16-17)، المنعقد بمدارس بورسعيد الدولية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ص34.
53) عقيل محمود محمود رفاعي (2004)، تطوير التعليم الثانوي العام والفني في الكويت استراتيجية مقترحة للتكامل بينهما وارتباطهما باحتياجات سوق العمل في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة،بحث منشور في المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر العربي الثالث بعنوان " التعليم الجامعي العربي أفاق الإصلاح والتطوير"، المنعقد في الفترة (18-19)

ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، ص217.

54) علي أحمد مدكور (2005)، معلم المستقبل نحو أداء أفضل، دار الفكر العربي، القاهرة، ص217.

55) علي السلمي (2004)، إدارة السلوك التنظيمي، دار غريب، القاهرة، ص750.

56) علي السيد الشخيبي (2006)، الطالب وعضو هيئة التدريس من منظور مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان "التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة "، المنعقد في الفترة (15-18) ديسمبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس، ص444.

57) علي راشد (2007)، تنمية الخيال العلمي وصناعة الإبداع لدي الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ص19.

58) عماد شوقي (2012)، تعلم كيف تتعلم رؤي تربوية بين التنظير والتجريب، عالم الكتب، القاهرة، ص ص202، 203.

59) عماد محمد محمد عطيه (2014)، التعليم العالي تاريخه - فلسفاته – بيئة الحرم الجامعي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص203.

60) عمرو رفعت عمر (2002)، بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بإثراء الموهبة لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث التربوي، العدد الثاني، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الجزء الثاني، ص ص720،721.

61) عمرو صالح عبد الفتاح أبو زيد (2011)، بناء مجتمعات التعلم المعرفي الشبكي واثرها علي معلمي العلوم، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد الحادي عشر،كلية التربية، جامعة الفيوم، ص168.

62) عوشة احمد المهيري (2008)، كيف تنمي السلوك الابتكاري لدي طفلك المعاق سمعيا، دار الفكر العربي، القاهرة، ص160.

63) غازي عنيزان الرشيدي (2012)، التعليم الابتدائي جودة التعليم وكفاءة المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، ص214.

64) فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق (2011)، متطلبات إقامة مجتمع المعرفة معالجة تربوية، بحث منشور في المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان "التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة"،المنعقد في الفترة (5-7) بوليو، الجزء الأول، ص ص 49: 73.

65) فاطمة عاشور توفيق شعبان (2007)، دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، ص74.

66) فؤاد أبو حطب، آمال صادق (2013)، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص678.

67) فيليب اسكاروس (2008)، الجديد في المدرسة والتمدرس، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ص143.
68) كريشنا مورتي (2009)، التعليم وقيمة الحياة، ترجمة: ظبية خميس، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، ص145.
69) لطفى بركات أحمد (2005)، الموسوعة التربوية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ص7.
70) لويس كوهين وآخرون (2010)، دليل ممارسة التدريس، ترجمة: محمد محمد سالم، دار النشر العلمي، الرياض، ص605.
71) مجدي عبد الكريم حبيب (2000)، بحوث ودراسات في الطفل المبدع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص31.
72) مجدي عزيز إبراهيم (2009)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب، القاهرة، ص2
73) محمد أبو حسيبة مرسي (2009)، تطوير أساليب اختيار مديري المدارس في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، ص106.
74) محمد أحمد صالح الإمام (2004)، التفكير الإبداعي للطلبة المتفوقين دراسيا في الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الخامس والخمسون، جامعة المنصورة، الجزء الثاني، مايو، ص82.
75) محمد حمدان (2006)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة ،عمان، ص 183.
76) محمد صبرى الحوت 2018، إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ص27.
77) محمد صبرى الحوت (2018)، إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ص27.
78) محمد عبد الفتاح حافظ (2001)، تنمية المهارات الإدارية(المستويات الإدارية العليا)، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ص17.
79) محمد علي نور الدين (2015)، التربية والعلاقات الأسرية رؤية لعلاقات الأسرة بأبنائها والإشكاليات التي تطرحها، ماهي للنشر، الإسكندرية، ص163.
80) محمد هادى الرشيدى (2017)، تطوير برامج الطالب المعلم بكلية التربية بالكويت في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم في الكويت (2030/2014م) ، مجلة كلية التربية ، العدد110، المجلد28، كلية التربية جامعة بنها، ص186.
81) محمد هاشم ريان (2011)، التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، تعلمها وتعليمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي، مكتبة الفلاح، القاهرة، ص85.
82) مراد حكيم (2007)، تقويم مهارات إدارة التعليم و التعلم لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ص4.

83) مشارى عبدالعزيز الرويسان (2007)، دور التعلم الالكترونى فى بناء مجتمع المعرفة العربى " دراسة استشرافية "، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، السنة الثانية والعشرون، ص9.
84) مصطفى حسين باهى ، منى أحمد الأزهرى (2015)، معجم المصطلحات التربوية (التربية العامة - التربية الخاصة) ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة، ص160.
85) مصطفي حسيب محمد أبو زيد، شاهر خالد سليمان (2008)، الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالإبداع في ضوء بعض المتغيرات، دراسة في فروق الارتباطات والإسهام النسبي للعوامل، مجلة كلية التربية بأسوان، العدد الثاني والعشرون، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي ، ص91.
86) المكتب الإقليمي للدول العربية (2003)، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003م "، نحو إقامة مجتمع المعرفة "، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عمان.
87) منال صبحى محمد الحناوي (2012)، دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في بناء مجتمع المعرفة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، العدد الثالث ،المجلد الرابع،كلية التربية ، جامعة دمنهور، ص ص 61: 115.
88) منيرة ناصر العجمى (2009)، تصور مقترح لتطوير رسالة التعليم فى الكويت لمواجهة تحديات العولمة ، بحث منشور في المؤتمر العلمى العربى الأول (الدولى الأول) لجمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج بعنوان " التعليم وتحديات المستقبل " ،المنعقد في الفترة "25-26" ابريل، المجلد الأول ، دار العلم و الإيمان، الإسكندرية ، ص 506.
89) ناصر علي محمد برقي (2010)، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
90) نجوي نور الدين عبد العزيز مصطفي (2005)، أثر برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبة التعليم الأساسي للحلقة الابتدائية في ضوء الاتجاهات الحديثة والمستقبلية، مجلة التربية العلمية، العدد الأول،المجلد الثامن، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص131.
91) نقلا عن: فتحي عبد الرسول (2016)، التربية الإبداعية ووسائل تحقيقها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص20.
92) نوال عبدالعزيز الفريج (2004)، آليات تلبية المدارس الابتدائية للاحتياجات التربوية و الاجتماعية بدولة الكويت، مجلة التربية، العدد الحادى عشر، السنة السابعة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ص ص187: 188.
93) هالة إبراهيم الجرواني (2010)، انشراح إبراهيم المشرفي، قضايا تربوية في مجال الطفولة، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ص93.

94) هالة فوزي محمد عيد (2012)، دور التعليم المستمر في تطوير التنمية البشرية كأحد متطلبات بناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد الثالث والعشرون، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ص111.
95) هناء شحات السيد حجازى (2015)، مؤشرات الأداء المؤسسى و إصلاح التعليم ، سلسلة التربية و المستقبل العربى ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة، ص36.
96) وزارة التعليم ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2015-2030) ، التعليم المشروعالوطنى للكويت "معًا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل"، ص ص39: 52
97) ياسر مصطفى على الجندى ، السيد محمد عبد الله خلف (2003)، فلسفة تكوين معلم المبدعين فى ضوء تغيرات العصر ، بحث مقدم للمؤتمر العلمى بكلية التربية بدمياط بعنوان : " التعليم و المجتمع" المنعقد فى الفترة من (25 - 26) يونيو، منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد الثالث و الأربعون ، عدد خاص بالمؤتمر ، ص 260.

المراجع الاجنبية

1) Afzal sadat Hosseini , University student's evaluation of creative education in universities and their impact on their learning ,procedia social and behavioral sciences , VOL 15 ,2011,p1806 : p1812

2) Aggestam, Lena, Learning Organization or Knowledge Management Which come First?, Information Technology and control, University of Skoevde, Sweden, Vol35, No. 3A, 2006, p. 296

3) Ahmet Oguz ,uzeyir Aydin, Education system in Knowledge Society "model of innovative enterpreneur , procedia - social and behavioral sciences, VOL 47, 2012, p. 619-p.623

4) Anna. Kornienko, The concept of knowledge society in the modern society, International conference on research paradigms Transformation in social sciences 2014, procedia - social and Bahavioral sciences, Vol. 166, 2015, p.378 : p.386

5) Hyungsook Kim , Community and art : creative deduction Asia pacific Education, Review college of fine Arts , Seoul National university , Vol. 10, 2015, p.193 : p.201.

6) Izabela Lebuda, Are creativity teachers creative? A 6-year qualitative follow-up, Procedia Social and Behavioral Sciences, (2), January (2010), p. 1747

7) John, G what is creativity?, The Journal of creative Behavior, The creative Education Foundation, Inc, Vol.9, No.2. 1995, p.27

8) Maria Antosova, Adriana csikosova, whole life education in context of knowledge society ,procedia - social and Behavioral sciences ,Vol. 46, 2012, p.2842 : p.2846

9) Svetlanal. Shelina, Transition From Traditional Education To Innovative Education ,International conference on Education and Educational psychology, 2012, p. 1635 : p.1644